

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية الرياضيات و الإعلام الآلي

قسم: الإعلام الآلي



مذكرة تخرج

مقدمة لنيل شهادة ماستر

ميدان: الرياضيات و الإعلام الآلي

فرع: الإعلام الآلي

تخصص: أنظمة معلوماتية متقدمة

الموضوع

تصميم وإنجاز منصة تعليمية "البُراق" لتعليم ونشر المعارف المقدسية
ترتكز على منصة موودل Moodle

تحت إشراف:

الأستاذ قادري السعيد

من إعداد:

إيمان لعجال

السنة الجامعية: 2016/2015

الإهداء:

أهدي هذا العمل الطيب المتواضع الذي أحسبته خالصاً لوجه الله تعالى
إلى كل حريصٍ ومخلصٍ حملهم الله بمصدق.
إلى كل حماة المسجد الأقصى المبارك.



إلى كل الذين وقفوا و رابطوا و قدموا أرواحهم هدايا للأقصى.
إلى قدوتي في الذود عن الأقصى ولو بشيءٍ كلمة .. إلى مرابطات الأقصى المبارك ..
إلى #القائمة_الذهبية.

إلى المرابطين والمرابطات على كل ثغر من ثغور الإسلام، خاصة منهم المرابطين على
الثغر المعرفي لبيت المقدس.

إلى كل المؤننين بحميتهم التحرير المعرفي لبيت المقدس.

إلى كل طلبة دبلوم دراسات بيت المقدس، رواده وسفرائه،

بلك جنسياتهم أو لغاتهم وألوانهم، أقول لكم بلك محبة: "الأقصى يوحدنا"



شكر



إنطلاقاً من قول الحق تبارك وتعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم) إبراهيم: 7
وقول النبي صلى الله عليه وسلم: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله)
أشكر الله وأحمده تعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، على نعمه التي لا تحصى
وأسأله جل في علاه أن يتقّبني بهذا العمل الطّوّاضع، وأن يجعله خالصاً
لوجهه الكريم، وأن يكون فطرة زيت تسرح في فناديك أقصانا المبارك.
كما أتقدم بالشكر كل الشكر لوالديّ الذين كان لهما عظيم الأثر في تربيّتي
وتوجيهي وتعليمي وحثي على مواصلة دراستي، "شكراً أبي، شكراً أمي"
على الصبر.. على الدعم و على المحبة.
وأيضاً، وعرفاناً مني بالجميل، أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف

"قادر السعيد" الذي تكلم عليّ بوقتته ودعمني بعلمه.

كما يسرني أن أشكر الأستاذ "حمزة قرسان" المسؤول في لجنة الإعلام والاتصال
للمشروع الطعري لبيت المقدس، على الدعم العلمي الذي قدّمه لي وللفضيلة
جعله الله سراجاً مقدسياً لا ينطفئ، اللهم آمين يا رب.

ثم أتوجه بالشكر إلى كل الصديقات والحبيبات، على الاهتمام و الدعوات التي
كانت تنزل عليّ قلبي برداً وسلاماً. ثمّ الشكر لكلّ من وجهني ودلّني وأشار
عليّ وتعاون معي في ترتيب مذكريّ، سائلتُ الطولي عزّ و جلّ أن يجزي الجميع
عني كلّ جزاء.

و الله أسأل أن يوفّقنا طاب لوجهه ويرضاه

وصلّى الله وسلّم على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	
الفصل الأول : المشروع المعرفي لبيت المقدس، بدايته وتطوره	
I-1 مقدمة	3
I-2 تأسيس المشروع المعرفي لبيت المقدس	3
I-2-1 تاريخ ومكان تأسيس المشروع	3
I-2-2 سياسات المشروع	4
I-3 فعاليات وانجازات المشروع المعرفي لبيت المقدس	5
I-3-1 تأسيس الحقل المعرفي "دراسات بيت المقدس"	5
I-3-2 مأسسة المشروع	5
I-3-3 المجلة	5
I-3-4 المؤتمر	6
I-3-5 نقل المشروع إلى العالمين العربي والإسلامي	6
I-3-6 تأسيس وقف المشروع المعرفي لبيت المقدس	8
I-4 ما هو دبلوم دراسات بيت المقدس؟	9
I-4-1 الرؤية	10
I-4-2 الإستراتيجية	10
I-4-3 الرسالة	11
I-4-4 الأهداف والغايات	11
I-4-5 مدة الدراسة ، ومقررات كل فصل دراسي	12
I-4-6 أعضاء الهيئة التدريسية	13
I-4-6 أعضاء الهيئة التدريسية	14
I-5 خاتمة	14

الفصل الثاني: التعليم الإلكتروني - E-Learning

16	1-II مقدمة.....
16	2-II تطور مفهوم التعليم الإلكتروني.....
19	3-II ماهية التعليم الإلكتروني.....
19	1-3-II مفهوم التعليم الإلكتروني.....
19	2- 3-II أهمية التعليم الإلكتروني.....
20	3- 3-II مكونات التعليم الإلكتروني.....
21	4-II أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني.....
21	1- 4-II متطلبات التعلم الإلكتروني.....
22	2- 4-II أدوات التعلم الإلكتروني.....
22	3- 4-II أنظمة إدارة التعليم.....
25	4-4-II منصات التعليم الإلكتروني.....
34	5-II تحديات و رهانات التعليم الإلكتروني.....
34	1-5-II إشكالات التعليم الإلكتروني.....
35	2-5-II سبل تجاوز إشكالات التعليم الإلكتروني.....
35	6-II نماذج عن التعليم الإلكتروني.....
36	7-II خاتمة.....

الفصل الثالث: تقديم منصّة بُراق لدراسات بيت المقدس

38	1-III مقدمة.....
38	2-III التعريف بمنصّة مودل Moodle.....
38	1-2-III نبذة عامة عن منصّة مودل.....
39	2-2-III نبذة عن قاعدة البيانات الخاصة بمنصّة مودل.....
41	3-2-III الواجهة الرئيسية لمنصّة مودل.....
42	4-2-III إمكانات منصّة مودل.....
43	5-2-III مشتركى منصّة مودل.....
44	6-2-III ماذا يميّز نظام مودل عن غيره؟.....

453-III منصّة براق لدراسات بيت المقدس
451-3-III تحضير أرضية العمل
462-3-III منصّة "بُراق" : الفكرة والتنفيذ
473-3-III واجهات المنصّة
514-III خاتمة

الخاتمة

المراجع

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول
26	جدول 1.2 منصة "موودل" Moodle
27	جدول 2.2 منصة "بلاك بورد" Blackboard
29	جدول 3.2 منصة "جسور" Jusur
39	جدول 1.3 جدول "mdl_user"
39	جدول 2.3 جدول "mdl_cours"
40	جدول 3.3 جدول "mdl_lesson"
40	جدول 4.3 جدول "mdl_chat"
40	جدول 5.3 جدول "mdl_lesson"

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الشكل
4	شكل 1.1 صورة مصطببة كنوز الأقصى.....
6	شكل 2.1 صورة من المؤتمر الأول للمشروع المعرفي لبيت المقدس سنة 1997 م.....
23	شكل 1.2 رسم توضيحي لنظام إدارة التعلم LMS.....
30	شكل 2.2 صورة لأحد الفصول الافتراضية.....
41	شكل 1.3 نموذج لمخطط موودل بلغة (UML).....
41	شكل 2.3 صورة لواجهة منصّة موودل.....
47	شكل 3.3 صورة الصفحة الأولى للمنصّة.....
48	شكل 4.3 صورة صفحة المقررات الدراسية على المنصّة.....
48	شكل 5.3 صورة صفحة الوحدة الأولى من المقررات الدراسية على المنصّة.....
49	شكل 6.3 صورة صفحة المقرر الدراسي "المدخل لبيت المقدس".....
49	شكل 7.3 صورة جزء من صفحة المقرر الدراسي "المدخل لبيت المقدس" (الأسبوع الأول)
50	شكل 8.3 صورة جزء من صفحة المقرر الدراسي "المدخل لبيت المقدس" (الأسبوع الثاني)
50	شكل 9.3 صورة صفحة المستخدمون على المنصّة.....

مقدمة

سبق نكبة احتلال الأرض المقدسة نكبة معرفية ركزت على الهوية والمفاهيم وأدت إلى إنتاج كيانات وحدود وأسماء ومفاهيم جديدة. فلقد ركّز المستشرقون والصهاينة على تصنيع المعرفة وإنتاجها وأضحى إنتاجهم يشكّل المصدر والمرجع الرئيس، مما أثر تأثيراً خطيراً في تفكيرنا وتعليمنا وثقافتنا وهويتنا. فخطورة هذه الدراسات الاستشراقية و الإسرائيلية تكمن في محاولاتهم الحثيثة والجادة للتقليل من أهمية بيت المقدس ومكانتها في الإسلام والتشكيك في المصادر العربية والإسلامية.

وفقها لهذا الواقع الأليم، وإدراكا لأهمية الفتح المعرفي هو الخطوة الأولى في الطريق نحو بيت المقدس وتحريره، تم إطلاق المشروع المعرفي لبيت المقدس مشروعاً معرفياً حضارياً أكاديمياً فكرياً ثقافياً حول الأحلام - برؤية واضحة، وتخطيط مُنهج - إلى حقائق خلال العشرين عامًا الماضية 1994- 2014م كخطوة في طريق الفتح المعرفي.

وقد تمكن المشروع المعرفي لبيت المقدس من تأسيس "دراسات بيت المقدس" وتطويرها كحقل معرفي أكاديمي جديد، وفرع جديد من المعرفة الإنسانية القائمة على منهجية الحقل المعرفية المتداخلة والمتعددة لدراسة إقليم بيت المقدس، يعمل على إنتاج المعرفة المتعلقة بهذا الإقليم وتصنيعها، وتشكيل وتخريج نواة من المختصين الأكاديميين المحترفين على المستوى الدولي، وتطوير قدرات وكفاءات أكاديمية على مستوى عالٍ.

والجدير بالذكر فقد تم نقل المشروع إلى العالم العربي من خلال إطلاق "دبلوم دراسات بيت المقدس" للتعليم عن بعد باللغة العربية على الإنترنت في عام 2012 م . حيث دُرست موادّه ومساقاته عبر بعض المنصات التعليمية ، كانت في الدفعات الأولى بدائية، صعبة الاستعمال خاصة في جانب النقاشات بين الأساتذة والطلبة. فجاء عرض الاشتراك مع منصة رواق العربية المشهورة ليُدرس بها دفعة العام الماضي (2016/2015). غير أنه طُرحت فكرة إنجاز منصة مستقلة تختص بالمشروع وحده من قبل لجنة الإعلام والاتصال الخاصة بالمشروع.

انطلاقاً من هذا العرض كانت فكرة وموضوع مذكرتنا، عبارة عن تصميم وإنجاز منصة تعليمية تكون لفائدة طلبة دبلوم دراسات بيت المقدس، الهدف منها هو تسهيل تدريس مساقات تعليمية ثرية ومتنوعة متعلقة بالدبلوم.

كل ذلك كان باعتمادنا على منصة مودل Moodle كنواة لمنصتنا المقترحة ، مع إدخال بعض التعديلات عليها، حيث أدرجنا ورتبنا عليها المقررات الدراسية اللازمة، مع تسجيل الطلبة وكذا الأساتذة

المحاضرين، مع توفير عدة خدمات لازمة للتسيير الحسن للدراسة كمنتديات النقاش والتراسل الفوري وتحميل الدروس والشروحات وكذا إمكانية تقييم الطلبة وامتحانهم وغيرها من الخدمات تذكر تباعا.

وقد كانت خطة المذكرة على النحو التالي:

الفصل الأول: عنون بالمشروع المعرفي لبيت المقدس، بدايته وتطوره حيث تطرقنا فيه إلى التعريف بالمشروع وإلقاء الضوء على حقله المعرفي " دراسات بيت المقدس " ، وكذا منهجه وفلسفته وسياسته ومنهجيته، والمراحل التي مر بها.

الفصل الثاني: كان عن التعليم الإلكتروني حيث تناولناه من جوانب عديدة ثم برامج إدارة التعليم والمحتوى وكذا أشهر البرامج المستخدمة فيه.

أما الفصل الثالث: كان تقديم لمنصة بُراق لدراسات بيت المقدس المقترحة ، بعد طرح لمنصة موودل المستعملة وكذا امكانياتها المتعددة .

وانتهت المذكرة بخاتمة للموضوع، مردفة بقائمة المراجع، ثم فهرس الموضوعات.

الفصل الأول

المشروع المعرفي لبيت المقدس، بدايته وتطوره

1- I مقدمة

2- I تأسيس المشروع المعرفي لبيت المقدس

3- I فعاليات وانجازات المشروع

4- I ما هو دبلوم دراسات بيت المقدس؟

6- I خاتمة

I-1 مقدمة

أي تفكير لتحرير بيت المقدس يتوجب أن يسبقه إعداد وتهيئة معرفية منظمة وممنهجة كالخطة التي وضعها " صلى الله عليه وسلم " في حياته، ومن هذا المنطلق تم تأسيس المشروع المعرفي لبيت المقدس، مشروعاً معرفياً حضارياً أكاديمياً فكرياً ثقافياً. انطلق بإمكانيات ذاتية محدودة، حيث كانت بدايته متواضعة جداً، ولكنها حملت في طياتها مشروعاً عالمياً للأمة يعتمد على منهج التدرج في الخطوات. إذ مرت الرحلة بعدة مراحل على طريق الإنشاء من خلال برنامج متكامل تضمن عدداً من المبادرات المعرفية الأكاديمية الجديدة، حولت الأحلام إلى حقائق.

وقد أعار مؤسس هذا المشروع (أ. د. عبد الفتاح العويسي) اهتماماً خاصاً لترسيخ مفهوم دراسات بيت المقدس عند إرساء أسسه بوصفه جزءاً من رؤيته. ومنذ المراحل الأولى حرص المؤسس على اتخاذ خطوات عملية لإثراء عالم التعلم والتعليم والبحث بإسهامات معرفية أساسية، وتشجيع الشبان الباحثين للتخصص في هذا الحقل.

نهدف من خلال هذا الفصل إلى التعريف بالمشروع المعرفي لبيت المقدس وإلقاء الضوء على حقله المعرفي " دراسات بيت المقدس " ، وكذا منهجه وفلسفته وسياسته ومنهجيته، والمراحل التي مر بها والانجازات الأكاديمية التي تم تحقيقها خلال العشرين سنة الماضية (1994-2014).

I-2 تأسيس المشروع المعرفي لبيت المقدس**I-2-1 تاريخ ومكان تأسيس المشروع**

كان من فضل الله على المشروع أن تكون بدايته من "مركز مركز البركة" المسجد الأقصى المبارك عام 1990م حيث بدأ مؤسس المشروع (أ. د. عبد الفتاح العويسي) بتدريس طلبته في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة القدس مقرر "بيت المقدس عبر التاريخ" بشكل عملي انطلاقاً من "مصطبة مدخل التسوية الشرقية" في المسجد الأقصى المبارك، إذ جرى خلال ثلاث سنوات (1990 – 1992) مسح لجميع معالم المسجد الأقصى المبارك، وتم إنتاج مشروع "كنوز المسجد الأقصى" الذي تم تصويره على أشرطة فيديو، ومنذ ذلك التاريخ أطلق على تلك المصطبة التي شهدت بذرة انطلاق المشروع منها "مصطبة كنوز الأقصى" (شكل 1.1). [1]



شكل 1.1 صورة مصطبة كنوز الأقصى

و احتفالاً بمرور أربعة عشر قرناً على الفتح الأول لبيت المقدس عام 16 هجري/637م، الذي يعد نقطة تحول وتغيير جذرية وجوهرية في تاريخ المنطقة؛ تم إطلاق المشروع المعرفي لبيت المقدس في صيف 1415هـ/1994م عن طريق إنشاء مؤسسة أكاديمية متخصصة في دراسات بيت المقدس. وكان مكان التأسيس العاصمة البريطانية لندن، الدولة التي أدت دوراً أساسياً ومركزياً في تأسيس دولة العدو الصهيوني على أرض بيت المقدس. وتم العمل خلال عقدين من الزمن في تأسيس المشروع في بريطانيا إلى انتقال المشروع للعالم الإسلامي وانطلاقته من اسطنبول. [1]

I-2-2 سياسات المشروع

يعتمد المشروع المعرفي على عدد من المنهجيات والسياسات من أجل صناعة التاريخ المستقبلي

لبيت المقدس تتمحور حول: [2]

- منهجية التدرج في الخطوات.
- فلسفة "لا شيء مستحيل".
- سياسة صناعة الفعل بدلاً من ردة الفعل.
- سياسة التعاون بين السلطة الراشدة والمعرفة.
- سياسة التخصص والتكامل مع الأبعاد والمسارات الأخرى للقضية.

I-3-1 فعاليات وانجازات المشروع المعرفي لبيت المقدس

I-3-1-1 تأسيس الحقل المعرفي "دراسات بيت المقدس"

تمكن المشروع المعرفي لبيت المقدس من تأسيس "دراسات بيت المقدس" وتطويرها كحقل معرفي أكاديمي جديد، وفرع جديد من المعرفة الإنسانية القائمة على منهجية الحقول المعرفية المتداخلة والمتعددة لدراسة إقليم بيت المقدس، يعمل على إنتاج المعرفة المتعلقة بهذا الإقليم وتصنيعها، وتشكيل وتخريج نواة من المختصين الأكاديميين المحترفين على المستوى الدولي، وتطوير قدرات وكفاءات أكاديمية على مستوى عالٍ. [2]

ومن الجدير بالذكر أن دراسات بيت المقدس لا تقتصر على فرع واحد من الفروع المعرفية، بل يشمل عدة فروع معرفية مثل: التاريخ وعلم الآثار والعلاقات الدولية، والفن والعمارة، والجغرافيا والجيولوجيا، والبيئة والسياسة والقانون والشريعة وأصول الدين، ودراسة الإسلام والمسلمين، وغيرها من الفروع معرفية. لذلك فإنه يتبنى منهجية الحقول المعرفية المتداخلة والمتعددة التي تشمل مناهج تاريخية، ودينية وثقافية، وفكرية ونظرية وتجريبية.

I-3-2 مأسسة المشروع

كما تم العمل خلال العقدين الماضيين (1994-2014م) على تأسيس العديد من الشراكات التي أدت إلى مأسسة دراسات بيت المقدس بداية ضمن مؤسسات التعليم العالي البريطانية. فكانت البداية عن طريق توفير عدد من المنح للدراسات العليا في دراسات بيت المقدس في عدد من الجامعات الاسكتلندية، ومن ثم استحداث منصب "أستاذ كرسي لدراسات بيت المقدس" في بريطانيا عام 2001، ومركز بحوث "مركز دراسات بيت المقدس" في بريطانيا عام 2002، وبرنامج تدريسي لدرجتي "الماجستير" و"الدكتوراه" في "دراسات بيت المقدس" بداية بجامعة أبرتيه دندي ثم من جامعة أبردين العريقة، وأدت هذه المرحلة إلى إنتاج عدد من الأطروحات الأكاديمية باللغة الإنجليزية، 11 رسالة دكتوراه، و 32 رسالة ماجستير، بالإضافة إلى طباعة عدد من الكتب الأكاديمية والمقالات المحكمة في مجلة المشروع. [2]

I-3-3 المجلة

يصدر المشروع مجلة أكاديمية محكمة باللغتين العربية والإنجليزية "مجلة دراسات بيت المقدس" منذ عام 1997، وتعد هذه المجلة الدورية الأكاديمية المحكمة الأولى والوحيدة في مجال دراسات بيت المقدس. إذ كانت فكرة المجلة تتمحور حول إعطاء منبر ومساحة للباحثين لإثراء محتوى البحوث حول بيت المقدس. ولهذا تتبنى المجلة - والمشروع كذلك - منهجية الحقول المعرفية المتداخلة

والمتعددة وتتناول عديدًا من المواضيع؛ في العقيدة والتاريخ والجغرافيا والآثار والعمارة والفقهاء والسياسة والعلاقات الدولية. وحاليًا يجري تطوير كبير للمجلة بهدف الوصول إلى أكبر عدد من الباحثين والمختصين. [2]

I-3-4 المؤتمر

أطلق المشروع المعرفي في سنواته الأولى مؤتمرًا أكاديميًا دوليًا لدراسات بيت المقدس شارك به ليف من علماء المسلمين وباحثهم بالإضافة إلى متخصصين وباحثين غربيين. وكانت البداية عام 1997 م بحضور الشيخ العلامة الدكتور يوسف القرضاوي والشيخ رائد صلاح والمؤرخة البريطانية كارن أرمسترونج بالإضافة إلى غيرهم من العلماء والباحثين. وبقي المؤتمر منارة لتقديم البحوث حول بيت المقدس في الغرب حتى تم نقله إلى العالم الإسلامي، إذ عقدت إحدى دورات المؤتمر في اليمن وأخرى في ماليزيا، وحاليًا في تركيا عقد المؤتمران الرابع عشر والخامس عشر. [2]



شكل 2.1 صورة من المؤتمر الأول للمشروع المعرفي لبيت المقدس سنة 1997 م

I-3-5 نقل المشروع إلى العالمين العربي والإسلامي

بعد مأسسة المشروع في الغرب كان لا بد من تطوير إستراتيجية جديدة لهذا المشروع وحقله المعرفي فتم رسم خطة إستراتيجية جديدة للمشروع المعرفي وأولوياته، المتمثلة في التعريف و"نقل" المشروع وحقله المعرفي "دراسات بيت المقدس" ومأسستها في العالمين العربي والمسلم. وتم تحديد ثلاثة أقاليم محورية لتوسيع قاعدة دراسات بيت المقدس وهي؛ غرب آسيا ومركزه تركيا، وشمال إفريقيا ومركزه مصر، وجنوب شرق آسيا ومركزه ماليزيا. [2]

أولاً: ماليزيا

تم التركيز ابتداءً على جنوب شرق آسيا حيث كان الاهتمام بدراسات بيت المقدس ملحوظاً من عدد طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) الذين تخرجوا في دراسات بيت المقدس في المرحلة الأولى. وبعد إنشاء عدد من الشراكات في هذه المنطقة تم الإعلان عن تأسيس أول معهد للدراسات العليا لدراسات بيت المقدس في جامعات العالم الإسلامي عام 2012م بجامعة شمال ماليزيا. وأطلق عليه اسم **"معهد التميز لدراسات بيت المقدس Institute of Excellence for Islamic Jerusalem Studies"** وبدأ التدريس به لدرجتي الماجستير والدكتوراه في دراسات بيت المقدس. كما تم افتتاحه رسمياً في عام 2014م بحضور الدكتور مهاتير محمد مؤسس ماليزيا الحديثة ورئيس وزرائها السابق. [2]

ثانياً: العالم العربي

جرت عدة محاولات لإطلاق برنامج دراسات بيت المقدس في عدد من الجامعات العربية ومنها جامعة الأزهر وجامعة القاهرة ولكنها مع الأسف لم تكمل بالنجاح. فتم القيام بخطوة عملية لنقل المشروع المعرفي إلى العالم العربي من خلال إطلاق **"دبلوم دراسات بيت المقدس" للتعليم عن بعد** باللغة العربية على الإنترنت في عام 2012م. ليكون لبنة إضافية في مسيرة الإعداد عن طريق التحصيل المعرفي للانتقال من مرحلة الاهتمام العاطفي إلى مرحلة الوعي المعرفي الحضاري. وبفضل الله ومنته وتوفيقه، تم التفاعل مع الدبلوم في أنحاء العالم العربي وجرى تخريج ثلثة من الطلبة ومنح عدد منهم لقب **"سفير بيت المقدس"** ولهم **"ميثاق عمل سفراء بيت المقدس"** كجزء من برنامج متكامل يرتفع ببيت المقدس كي تعود على سلم أولويات الشعوب العربية والمسلمة. [2]

ثالثاً: تركيا

كانت الانطلاقة الثانية للمشروع من اسطنبول عام 2014م حيث تم تخريج عدد من طلبة دبلوم دراسات بيت المقدس أثناء المؤتمر الأكاديمي الدولي الرابع عشر في جامعة اسطنبول صباح الدين زعيم، التي أعلن رئيسها عن الموافقة على إنشاء مركز لدراسات بيت المقدس في الجامعة. كما تم التوصل إلى اتفاق بين الجامعة في اسطنبول وجامعة شمال ماليزيا يمنح بموجبه الطالب شهادة مزدوجة في دراسات بيت المقدس لدرجتي الماجستير والدكتوراه. وسيبدأ العمل في المركز باسطنبول حال الانتهاء من الإجراءات الرسمية من قبل مجلس التعليم العالي التركي. كما يجري العمل مع عدد من الجامعات التركية لتأسيس مراكز تهتم بدراسات بيت المقدس. [2]

I-3-6 تأسيس وقف المشروع المعرفي لبيت المقدس

بالإضافة إلى الشراكات مع الجامعات والمراكز الأكاديمية والثقافية في العالم الإسلامي، ومن أجل مؤسسة المشروع وتثبيته في العالم الإسلامي تم في عام 1436هـ / 2015م إنشاء أول وقف في العالم يخصص ويتخصص للرباط على الثغر المعرفي لبيت المقدس ومسجده الأقصى، ينطلق من اسطنبول التي بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتحها؛ إلى بيت المقدس الذي بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتحها، وليكون نقطة انطلاق المشاريع المعرفية -الأكاديمية والفكرية والثقافية المختصة ببيت المقدس ومسجده الأقصى المبارك. وسيتولى الوقف إكمال فعاليات المشروع المعرفي ونشاطاته في السنوات العشر القادمة حتى عام 1446هـ / 2024م بالإضافة إلى قيادة المشروع في العالم الإسلامي.

[2]

وقد تم تأسيس "وقف المشروع المعرفي لبيت المقدس" كوقف تركي بقرار من محكمة الحقوق الابتدائية الأولى في اسطنبول/بكرکوي في جلستها الأولى بتاريخ 12-5-2015م (رقم 2015/216) وصدر الإعلان عن الوقف بجريدة الدولة الرسمية في العدد 29436 بتاريخ 5-8-2015م. كما تم تسجيل الوقف في مركز المديرية العامة للأوقاف في الجمهورية التركية تحت رقم 5994. و يشرف على إدارة الوقف ثلاث هيئات: [2]

- هيئة متولي الوقف
- مجلس الإدارة
- مجلس الرقابة

ولتحقيق رؤية ورسالة وأهداف الوقف شكل مجلس الإدارة اللجان التالية: [2]

- (1) لجنة الابتكار والإنتاج المعرفي.
- (2) لجنة التكوين والتدريب.
- (3) لجنة الطفل الفاتح.
- (4) لجنة الإنتاج الإعلامي والتسويق.
- (5) لجنة العلاقات العامة.
- (6) لجنة مشاريع الوقف الاستثمارية.

● **فعاليات ونشاطات الوقف**

أولاً: إنتاج المعرفة المتعلقة بهذا الإقليم وتصنيعها ونشرها :

- العمل على إنشاء مراكز بحوث لدراسات بيت المقدس في الجامعات الإسلامية.
- تنظيم المؤتمر الأكاديمي الدولي لبيت المقدس.
- نشر مجلة دراسات بيت المقدس.
- ترجمة كتب أكاديمية متخصصة حول بيت المقدس ونشرها.
- إطلاق المكتبة الإلكترونية لدراسات بيت المقدس.
- إعداد حقائب بيت المقدس المعرفية والتدريبية وإنتاجها وتوزيعها.

ثانياً: تشكيل نواة من المختصين الأكاديميين المحترفين على المستوى الدولي وتخريجها، وتطوير

قدرات وكفاءات أكاديمية على مستوى عالٍ تُربط على الثغر المعرفي لبيت المقدس:

- توفير منح دراسية للدراسات العليا في دراسات بيت المقدس.
- تدريب ثلة من العلماء والمختصين في دراسات بيت المقدس.
- متابعة دبلوم دراسات بيت المقدس (التمهيدي والمتقدم) وتطويره.
- مؤسسة عمل سفراء بيت المقدس.
- العمل على إعداد جيل الطفل الفاتح.

ثالثاً: القيام بفعاليات مقدسية:

- تنظيم نشاطات معرفية مقدسية.
- تنظيم ندوات و ورشات عمل دولية حول بيت المقدس.
- التكامل مع المؤسسات المهمة ببيت المقدس عن طريق بناء شراكات وتحالفات عملية.

رابعاً: على الأرض في بيت المقدس:

المحافظة على الإرث الإنساني والإسلامي والعثماني في بيت المقدس. [2]

I-4 ما هو دبلوم دراسات بيت المقدس؟

بعد النجاح الذي تم تحقيقه في العقد الماضي بتطوير "دراسات بيت المقدس" باللغة الإنجليزية لمرحلتى الماجستير والدكتوراه في المملكة المتحدة، وضمن برنامج عمله المتكامل عن بيت المقدس في المرحلة القادمة حتى تتحقق الجهود الحثيثة التي تبذل لتأسيس معاهد لدراسات بيت المقدس في البلاد العربية والإسلامية، كان لا بد من خطوة عملية إضافية لنقل المشروع المعرفي لبيت المقدس إلى الناطقين

باللغة العربية. ولهذا قرر مجمع دراسات بيت المقدس (إسراء) في المملكة المتحدة على العمل بجد في العالم الافتراضي (الإنترنت)، حيث أطلق في 2012/9/1 برنامج "دبلوم دراسات بيت المقدس" للتعليم عن بعد في بداية العام الأكاديمي 2013/2012. [1]

"دبلوم دراسات بيت المقدس" هو أول دبلوم (دون الليسانس وأعلى من الثانوية) باللغة العربية يطرح على مستوى العالم، ويمنحه في المرحلة الأولى- مجمع دراسات بيت المقدس (إسراء) في المملكة المتحدة، متاح لكل من يتقن ويتكلم العربية، سواء في الأقطار العربية والإسلامية أو دول المهجر، وصممت خارطته التعليمية لتراعي ظروف الأقطار العربية وواقعها وحاجتها وإمكانياتها. ويتم التركيز في هذا الدبلوم على الشباب (ما فوق 18 سنة) لتكون لبنة إضافية في مسيرة الإعداد، تتكامل مع جهود العاملين في المسارات الأخرى لبيت المقدس من خلال التحصيل المعرفي والفائدة بالدرجة الأولى والأخيرة لتخرج من مرحلة الاهتمام العاطفي فقط، إلى مرحلة الوعي المعرفي الحضاري، ولتنضم إلى الجيل الجديد الجاد من الباحثين الشبان، والكوادر الشابة القادرة على التعامل مع القضية المركزية للأمم لتحقيق النهوض والوعي الحضاري ومواجهة التحديات التي تعصف بها، وقيادة التغيير في المرحلة القادمة، ولتؤدي دورا بالغ الأهمية في عملية صنع السياسات واتخاذ القرارات المتعلقة ببيت المقدس. [1]

I 1-4 الرؤية

فتح مجالاً جديداً للتخصص، يساهم في تحويل الأحلام إلى حقائق، ويصنع الفعل، ويؤسس مرجعية معرفية حضارية عن بيت المقدس، وينتج المعرفة المتعلقة به ويصنعها، ويرسخ البعد العربي والإسلامي لبيت المقدس، ويملأ الفراغ المعرفي عنها في المنطقة، للمساهمة في مسيرة الإعداد تتكامل مع الجهود الأخرى لبيت المقدس. [1]

I 2-4 الإستراتيجية

تتمحور الإستراتيجية على تأسيس بيئة معرفية أكاديمية فكرية ثقافية جادة ومتميزة في العالمين العربي والإسلامي في مجالات دراسات بيت المقدس ضمن رؤية حضارية، تعد جيلا جديدا من الباحثين الشبان، والكوادر المعرفية البحثية الشابة القادرة على التعامل مع القضية المركزية للأمم، لتحقيق النهوض والوعي الحضاري ومواجهة التحديات التي تعصف بها، وتؤدي دورا بالغ الأهمية في عملية صنع السياسات واتخاذ القرارات المتعلقة ببيت المقدس، وقادرة على التكامل مع المشروعات والمسارات والأبعاد الأخرى المتعلقة بإقليم بيت المقدس وغير متنافر معها. [1]

I 3-4 الرسالة

تأسيس منظومة معرفية أكاديمية فكرية ثقافية في مجال دراسات بيت المقدس، تعمل على: [1]

1. تحديد أولويات البحث العلمي في مجال دراسات بيت المقدس من خلال إلقاء الضوء على الفجوة في الكتابات المنشورة عنها.
2. صناعة الفعل من خلال تصنيع المعرفة المتعلقة بهذا الإقليم وإنتاجها، وتقديم المعرفة اللازمة والأساسية.
3. خلق بيئة معرفية أكاديمية و تعليمية للإبداع والتميز في مجال دراسات بيت المقدس.
4. تدريب طلاب مؤهلين وتخريج نواة من المتخصصين على المستوى العربي والإسلامي، وتطوير قدرات وكفاءات معرفية على مستوى عال، وتكوين فريق من الشبان العلماء في مختلف فروع المعرفة في دراسات بيت المقدس.

I 4-4 الأهداف والغايات

يهدف "دبلوم دراسات بيت المقدس" إلى تحقيق جملة من الأهداف المعرفية والأكاديمية والثقافية،

من ضمنها: [1]

1. بناء أرضية/قاعدة معرفية عريضة وصلبة تخرج الطلبة من مرحلة الاهتمام العاطفي فقط، إلى مرحلة الوعي المعرفي الحضاري، للمساهمة في إيجاد آليات تساعد على حل قضية بيت المقدس.
2. المساهمة بإيجابية تامة في تحقيق الوعي المعرفي والحضاري الملتنزم عن هذا الإقليم الفريد، وملء الفراغ المعرفي وتصنيع ونشر المعرفة عنه في المنطقة العربية، وبناء سقف معرفي وتأصيل عمل معرفي أكاديمي وفكري وثقافي مميز عن بيت المقدس.
3. تشجيع البحث العلمي المتميز ودعمه، ونشر وترسيخ ثقافة البحث العلم الجاد والرصين في العالمين العربي والمسلم في مجال بيت المقدس.
4. تشجيع الشبان الباحثين للتخصص في هذا الحقل المعرفي، وتهيئة واحتضان الطاقات البحثية العربية والمسلمة المختصة والمهتمة ببيت المقدس ومساعدتها في إطلاق إمكاناتها.
5. تثبيت أركان "المرجعية المعرفية الحضارية الأكاديمية الجديدة عن بيت المقدس".

6. حث الأكاديميين والمفكرين والمتقنين العرب والمسلمين وتشجيعهم على إعادة إحياء المصطلح العربي الإسلامي الذي عرف به هذا الإقليم "بيت المقدس" بدلاً من "القدس" في دراساتهم وبحوثهم وحضاراتهم. وإذا كان المقصود المدينة فتذكر "مدينة بيت المقدس" بدلاً من مدينة "القدس". وبهذا نعيد إحياء المصطلح العربي الإسلامي الذي عرف به بيت المقدس عند العرب قبل الإسلام، والمصطلح الذي استعمله صلى الله عليه وسلم في أحاديثه الشريفة.

7. إعداد جيل جديد من الباحثين الشبان، والكوادر البحثية الشابة القادرة على التعامل مع القضية المركزية للأمم لتحقيق النهوض والوعي الحضاري ومواجهة التحديات التي تعصف بها، تؤدي دوراً بالغ الأهمية في عملية صنع السياسات واتخاذ القرارات المتعلقة ببيت المقدس.

8. إضافة لبنة معرفية في مسيرة الإعداد تتكامل مع جهود العاملين في المسارات الأخرى لبيت المقدس.

9. حث الجامعات العربية والمسلمة وتشجيعها على فرض مساق باسم: "مساق بيت المقدس" مساقاً إجبارياً/اختيارياً على جميع طلبة وطالبات البكالوريوس في تلك الجامعات. وتطوير ثقافة البحث العلمي في دراسات بيت المقدس من خلال حث الجامعات العربية والمسلمة وتشجيعها على تأسيس مراكز البحوث المميزة في دراسات بيت المقدس وتدريبه في تلك الجامعات.

I 4-5 مدة الدراسة ، ومقررات كل فصل دراسي

حتى يتم تحقيق الرؤية و الرسالة والأهداف والغايات من الدبلوم، ويكون برنامجاً متميزاً بجد ذاته، فلقد حددت مدة دراسته في مرحلته التمهيدية بسنة كاملة (12 شهراً) موزعة على ثلاثة فصول دراسية، ثم سنة كاملة أخرى (لمن أراد) في مرحلته المتقدمة. [11]

أما مقرراته فمتنوعة ومتعددة، تطرح بأسلوب سهل ومركز ومشوق. تركز على البعد الإسلامي و "حركة التاريخ" في بيت المقدس. كما تم مراعاة طرح المقررات الدراسية بالتسلسل، والبناء المعرفي بعضها على بعض فصلاً بفصل، وفيما يلي قائمة بمقررات المرحلة التمهيدية (السنة الأولى): [11]

1-الفصل الأول "من 9/1 إلى 12/15" دراسة المقررين:

* المدخل لبيت المقدس.

* المدخل للكتابة العلمية .

2- إجازة: من 12/16 إلى 12/31 .

3- الفصل الثاني "من 1/1 إلى 4/15" دراسة المقررين:

* بيت لمقدس ومسجده الاقصى: المكان والمكانة.

* بيت المقدس بين الإحتلال والتحرير: 1099-1244.

4- إجازة: من 4/16 إلى 4/30 .

5- الفصل الثالث "من 5/1 إلى 8/15" دراسة مقرر واحد مع بحث تخرج

* الإحتلال الحالي لبيت المقدس وجذوره.

* بحث تخرج .

I 6-4 أعضاء الهيئة التدريسية

نخبة من حملة الدكتوراه في دراسات بيت المقدس، ورواد المشروع المعرفي لبيت المقدس، والعاملين الفاعلين في فريق العمل لنقل المشروع إلى العالمين العربي والإسلامي، بالإضافة إلى عدد من المختصين الباحثين المهتمين والعاملين في خدمة قضيتنا المركزية. وتضم القائمة التالية الدفعة الأولى لأسماء أعضاء الهيئة التدريسية: [11]

1. الأستاذ الدكتور/ عبد الفتاح العويسي ("بروفيسور متميز" بكلية الدراسات الدولية بجامعة شمال ماليزيا ، وقسم العلاقات الدولية بجامعة صباح الدين زعيم باسطنبول – تركيا) .
2. الأستاذ الدكتور/ إبراهيم أبو جابر (قسم العلوم السياسية بجامعة النجاح الوطنية بنابلس – فلسطين)
3. الدكتور/ هيثم فتحي الرطروط (قسم العمارة بجامعة النجاح الوطنية بنابلس – فلسطين) .
4. الدكتور/ ماهر يونس أبو منشار (قسم التاريخ بجامعة قطر بالدوحة - قطر)
5. الدكتور/ رائد فتحي جبارين (كلية الدعوة بأم الفحم - فلسطين)
6. الدكتورة / أمل خليفة (الإسكندرية - مصر)
7. الدكتور/ خالد عبد الفتاح العويسي (قسم التاريخ بجامعة ماردين أرتوكلو بماردين – تركيا)
8. الدكتورة/ نور محمود ابو عصب (بيت المقدس)

I 7-4 الجهة المشرفة والمانحة للدبلوم

مجمع دراسات بيت المقدس (إسراء) في المملكة المتحدة، في المرحلة الأولى. ويمكن للراغبين بتوثيق الدبلوم وتصديقه من قبل كاتب عدل (Notary Public) في بريطانيا أولاً، ثم من وزارة الخارجية البريطانية بلندن. [11]

I-5 خاتمة

كان تأسيس هذا المشروع وحقله المعرفي الجديد "دراسات بيت المقدس" رحلة استغرقت عقدين من الزمن، بدأت من محراب المسجد الأقصى (1990) وانطلقت فعلياً من بريطانيا ببدايات متواضعة (1994)، ولكنها حملت في طياتها مشروعاً عالمياً يعتمد على مبدأ التطور التدريجي على عدة مراحل، ثم كانت انطلاقتها الثانية (2014) من اسطنبول التي بشر رسول الله بفتحها. فأتثناء الربع قرن الماضي (1990-2015م) تم التركيز على مؤسسة المشروع في عدد من الأقطار ابتداء بتأسيس "مجمع دراسات بيت المقدس - إسرائيل" في بريطانيا، "معهد التميز لدراسات بيت المقدس بجامعة شمال ماليزيا" في ماليزيا، والآن في تركيا "وقف المشروع المعرفي لبيت المقدس" الذي أطلق المشروع بحلة جديدة في العالم الإسلامي تركّز على الابتكار والإنتاج المعرفي وتطوير قدرات وكفاءات أكاديمية على مستوى عالٍ، وإعداد قيادة شبابية ريادية تتولى قيادة الثورة المعرفية لبيت المقدس لإسقاط نكبتنا المعرفية، ضمن رؤية المشروع "المعرفة تقود التغيير والتحرير" لتمثل قفزة نوعية في الإعداد المعرفي وخطوة تقربنا من الفتح القادم لبيت المقدس.

الفصل الثاني

التعليم الإلكتروني - E-Learning

1-II مقدمة

2-II تطور مفهوم التعليم الإلكتروني

3-II ماهية التعليم الإلكتروني

4-II أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني

5-II تحديات و رهانات التعليم الإلكتروني

6-II نماذج عن التعليم الإلكتروني

7-II خاتمة

II-1 مقدمة

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، لذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها، مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد الطلاب ونقص المعلمين وبعد المسافات.

وقد أدت هذه التغييرات إلى ظهور أنماط وطرق عديدة للتعليم، خاصة في مجال التعليم الفردي أو الذاتي – الذي يسير فيه المتعلم حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة – وذلك كحلول في مواجهة التغيرات، فظهر مفهوم التعليم عن بعد والذي يتعلم فيه الطالب في أي مكان دون الحاجة لوجود المعلم بصفة دائمة.

ومع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة زادت الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة الطالب لبيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهر مفهوم التعلم والتعليم الإلكتروني، والذي هو أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية للمعلومات ووسائهما المتعددة مثل الأقراص المدمجة، والبرمجيات التعليمية، والبريد الإلكتروني، وساحات حوار ونقاش والفصول الافتراضية. [3]

يتناول هذا الفصل التعليم الإلكتروني من جوانب عديدة ثم برامج إدارة التعليم والمحتوى و كذا أشهر البرامج المستخدمة فيه.

II-2 تطور مفهوم التعليم الإلكتروني

يمكن تصنيف مراحل تطور التعليم الإلكتروني إلى أربعة مراحل وهي:

- 1- التعلم عن بعد
- 2- التعليم المعتمد على الحاسب.
- 3- التعليم المعتمد على تقنية الانترنت.
- 4- التعليم الإلكتروني.

وهنا نفصل ما سبق على النحو التالي:

أولاً: التعلم عن بعد

تم توظيف تقنية الاتصال في التعليم عن بعد منذ ظهور الإذاعة فخصصت الإذاعات العالمية برامج تعليمية، مثل هيئة الإذاعة البريطانية BBC ، كذلك استغلت منظمة الصحة العالمية الإذاعات الإقليمية في الدول الفقيرة لنشر التوعية الصحية والبيئية عبر موجات الأثير، وتطور الأمر بعد ذلك إلى ظهور إذاعات تعليمية، ثم ظهر التلفزيون في الخمسينات من القرن التاسع عشر ووظف في نفس السياق، ثم وظفت التقنيات الأخرى مثل السينما، والفيديو ، والتسجيلات الصوتية، وأصبح ما يطلق عليه التعليم عن بعد باستخدام حقائب التدريب والتعليم، وظهرت الجامعة المفتوحة والتي تقدم التعليم عن بعد، وأول جامعه في هذه المجال الجامعة البريطانية المفتوحة في بريطانيا في نهاية الستينات من القرن التاسع عشر. [4]

ثانياً: التعليم المعتمد على الحاسب

اتسع هذا المفهوم بعد ظهور أجهزة الحاسب الدقيق Micro Computer في مطلع الثمانينات من القرن التاسع عشر، وظهرت عدة استخدامات للحاسب في التعليم ومنها ما يلي : [4]

أ- التعلم المعزّز بالحاسب (Computer Assisted Learning)

وهو تفاعل بين المتعلم ونظام الحاسب يُصمّم لتعلم الطالب. وقد كان مقتصرًا على برمجيات التدريب والممارسة (Drill and Practice)، والآن أصبح يضم نمط المدرس الخصوصي (Tutorial)، والمحاكاة (Simulation) ، وبيئات الواقع الافتراضي (Virtual Reality Environments) والتي يمكن أن تقدم العديد من وضعيات التعلم المركبة.

ب - التعليم المدار بالحاسب (Computer Managed Instruction)

ت - التعليم والتعلم لتنمية التفكير الأبتكاري (Computer Based Creative Thinking)

ث - استخدام الحاسب كمادة تعليمية

يتم فيه تدريس الحاسب كمادة تعليمية وهو مجال يخصّ في الغالب فئة مهتمة بعلوم الحاسب والمعلوماتية كالمختصين في كليات علوم وهندسة الحاسب الآلي. وفي التعليم العام يتم تدريس لغات عديدة.

ج - استخدام الحاسب كأداة (Computer – as –a – Tool)

يدخل فيه استخدام المعلم للحاسب كأداة تدريس واستخدام الطالب للحاسب كأداة تعلم " وهذا يشتمل على تشكيلة واسعة من العتاد المادي والبرمجيات ومن أمثلة البرمجيات، برامج معالجة النصوص، والرزم الرسومية، وتطبيقات العروض، وقواعد البيانات، والجداول الرياضية، وغيرها من البرمجيات الأخرى، يضاف إلى ذلك أجهزة المساح الضوئي، والكاميرا الرقمية، وغيرها من أجهزة العتاد المادي".

ثالثاً: التعليم المعتمد على تقنية الانترنت

تُعرف الانترنت بأنها مجموعه من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة.

ومن أبرز ما تقدمه الإنترنت في العمل التربوي الخدمات التالية:

أ- البريد الإلكتروني (Electronic Mail)

ب- القوائم البريدية (Mailing List)

ج- نظام المجموعات الإخبارية (News Groups, Usenet, Net new)

د- برامج المحادثة (Internet Relay Chat)

هـ - التحوار بالصوت والصورة (Video Conferencing)

وهي عملية اتصال شخصين أو أكثر عبر الإنترنت بالصوت والصورة.

و- الأبحاث المعززة بالحاسب (Computer Assisted Research)

وهو استخدام تقنية المعلومات للمساعدة في أعمال المكتبة وأعمال البحوث الكمية. و أصبح هذا المجال كبير الأهمية وذلك من خلال المكتبة الافتراضية التي وفرتها الشبكة العنكبوتية العالمية . [4]

رابعاً : التعليم الإلكتروني

وهو تعليم قريب من مفهوم التعليم المعتمد على الانترنت ولكنه يختلف عنه في انه يستخدم تقنية الإنترنت، ويضيف إلى ذلك أدوات يتم فيها التحكم في تصميم و تنفيذ عملية التعليم والتعلم، فيكون هناك برنامج مثل WebCT أو Blackboard ... الخ وفيه تقنية تمكن المعلم والمتعلم من إدارة التعليم والتعلم والتقييم. [4]

II-3-3 ماهية التعليم الإلكتروني**II-3-1- مفهوم التعليم الإلكتروني:**

هو بيئة تفاعلية للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب و الشبكات و الوسائط المتعددة و بوابات الإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت و أقل تكلفة و بصورة يمكن من خلالها إدارة "العملية التعليمية" و ضبطها و قياس و تقييم أداء المتعلمين.

استخدام التقنيات الحديثة للتحويل من التعليم الصفي المباشر إلى التعليم الإلكتروني من خلال جعل العملية التدريسية الكترونية بجميع مكوناتها من مادة علمية واختبارات ورصد علامات ومتابعة التقدم في المادة العلمية والتفاعل والمناقشات من خلال المراسلات وتقييم المادة العلمية وفق "ضوابط الجودة والنوعية" التي تعنى بقياس المدخلات والمخرجات للتعليم الإلكتروني .

لا يعني التعلم الإلكتروني تحويل المحتوى إلى صفحة ويب أو قرص مدمج ، بل هو تحويل المحتوى إلى أنشطة الكترونية تفاعلية يكون الطالب هو الفاعل والباحث والمحلل للمعلومات عند تنفيذ هذه الأنشطة ، والمدرس ميسر ومرشد للطالب في تعلمه الذاتي ضمن مجموعات وذلك باستخدام التقنيات الحديثة.

ولتمييز التعليم الإلكتروني عن التعليم عن بعد، والتعلم باستخدام الانترنت، فإنه يمكن تعريف التعليم الإلكتروني بأنه استخدام أنظمة إدارة التعلم والمحتوى LMS & LCMS باستخدام تقنية الانترنت، وفق معايير محددة مثل معايير SCORM, IMS, IEEE من أجل التعليم. [5]

II-3-2- أهمية التعليم الإلكتروني:

تتجلى فوائد التعليم الإلكتروني في :

- إمكانية الدراسة في أي مكان من العالم دون التقيد بحدود جغرافية .

- حرية أكبر في التحكم بأوقات الدراسة .

- اعتماد الانترنت كمصدر أساسي و هائل لاستقاء المعلومات التي تجعل الطالب على دراية و علم بأخر ما توصل إليه الباحثون في مجال دراسته، خاصة إذا كان يدرس أحد المجالات التقنية التي تتطور لحظة بلحظة.

- طبيعة الدراسة الافتراضية التي تعتمد بشكل أساسي على النقاش و الحوار المتبادل التفاعلي بين الطالب و المدرسين و تجعل من الطالب مشاركا رئيسيا في صنع العملية التعليمية و هو أسلوب ذو فائدة كبيرة على الطالب ، يكسر به التعليم الالكترونية الطريقة التقليدية في التدريس و التي تعتمد على كون الطالب مجرد متلقي و المدرس مجرد ملقي.

- يمكن الطالب من دراسة الاختصاصات الغير متوفرة في جامعات بلده و دراسة الاختصاصات النادرة التي من الصعب أن يجدها أن يجدها في الكثيرة من الجامعات.

3-II-3-3- مكونات التعليم الإلكتروني:

تتمثل في : [6]

الطلاب، الهيئة التدريسية، المساعدون، الفنيون، و الإداريون.

أ) الطلاب:

يتسم طلاب التعليم الالكتروني بالتالي:

- ✓ الغالبية العظمى هم الأكبر سنا ولهم وظائف يباشرونها.
- ✓ تنوع أسباب التحاق الطلاب ببرامج التعليم عن بعد: الحصول على شهادة، اكتساب مهارات جديدة.
- ✓ يعتبر الطلاب منعزلين حيث تغيب لديهم الدافعية النابعة من التفاعل مع الآخرين.
- ✓ المبتدئين منهم يواجهون بعض الصعوبات في تحديد أنسب البرامج المقدمة.

ب) الهيئة التدريسية:

- ✓ مهارات وقدرات الهيئة التدريسية:

- ✓ الاستفادة من المعلومات التي تم تطويرها مسبقا من أجل إنجاز دروس جديدة.
- ✓ العمل على وجود قائمة المحتويات الرئيسية.
- ✓ الحرص على زيادة أو تغيير المعلومات حسب الحاجة.
- ✓ تقديم معلومات الكترونية كاملة عن الدرس.
- ✓ ضرورة توصيل قنوات الاتصال المناسبة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية.
- ✓ مطالبة المتعلم بالقيام بواجبات ووظائف منزلية إرسالها إلكترونيا.
- ✓ عرض تغطية المادة كصفحة على الشبكة أو كملف قابل للتنزيل.
- ✓ وضع قائمة الكترونية بالمراجع المكتملة للدرس.

ج) المساعدون:

يمكن الاعتماد على المساعد من قبل المدرس ليقوم بدور الوسيط بينه وبين الطالب.

د) الفنيون:

من خلالهم يتم التخطيط والإمداد بالبرامج والمقررات الدراسية.

هـ) الإداريون:

يؤثرون بدرجة كبيرة في تخطيط وتنفيذ برامج التعليم الإلكتروني إلا أنهم يفوضونها إلى الفنيين بمجرد تشغيلها.

4-II أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني

4-II-1 متطلبات التعلم الإلكتروني

- بنية تحتية شاملة وسائل اتصال سريعة.
- تدريب المعلمين على استخدام التقنية.
- بناء مناهج و مواد تعليمية تفاعلية جذابة للمتعلمين.

- برنامج فعال لإدارة العملية التعليمية من تسجيل الطلاب و متابعتهم و تقييمهم.

- توفير هذه المواد التعليمية على مدار الساعة. [7]

4-II-2 أدوات التعلم الإلكتروني

إن الأدوات يمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسيين هما : [7]

* **أدوات مادية** : وهي أجهزة أو معدات تستخدم داخل أو خارج القاعة للمساعدة في التعليم

الإلكتروني مثل أجهزة المؤتمرات المرئية

* **أدوات برمجية** : مثل برمجيات و أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.

4-II-3 أنظمة إدارة التعليم

أ- مفهوم أنظمة إدارة التعلم :

هي برامج تطبيقية أو تكنولوجيا معتمدة على الانترنت تستخدم في التخطيط وتنفيذ وتقييم عملية تعلم محددة. وعادة ما يزود نظام إدارة التعلم المعلم بطريقة لإنشاء وتقديم محتوى ومراقبة مشاركة الطلاب وتقييم أدائهم. ويمكن أن يزود نظام إدارة التعلم الطلاب بالقدرة على استخدام الخصائص التفاعلية مثل مناقشة الموضوعات والاجتماعات المرئية ومنتديات النقاش , وهي تعتمد على الشبكة العنكبوتية لتسهل عملية الوصول إلى محتويات وإدارة العملية التعليمية دون أي معوقات مكانية أو زمانية. [8]

ب- أنواع أنظمة إدارة التعلم:

* **أولاً** : LMS :

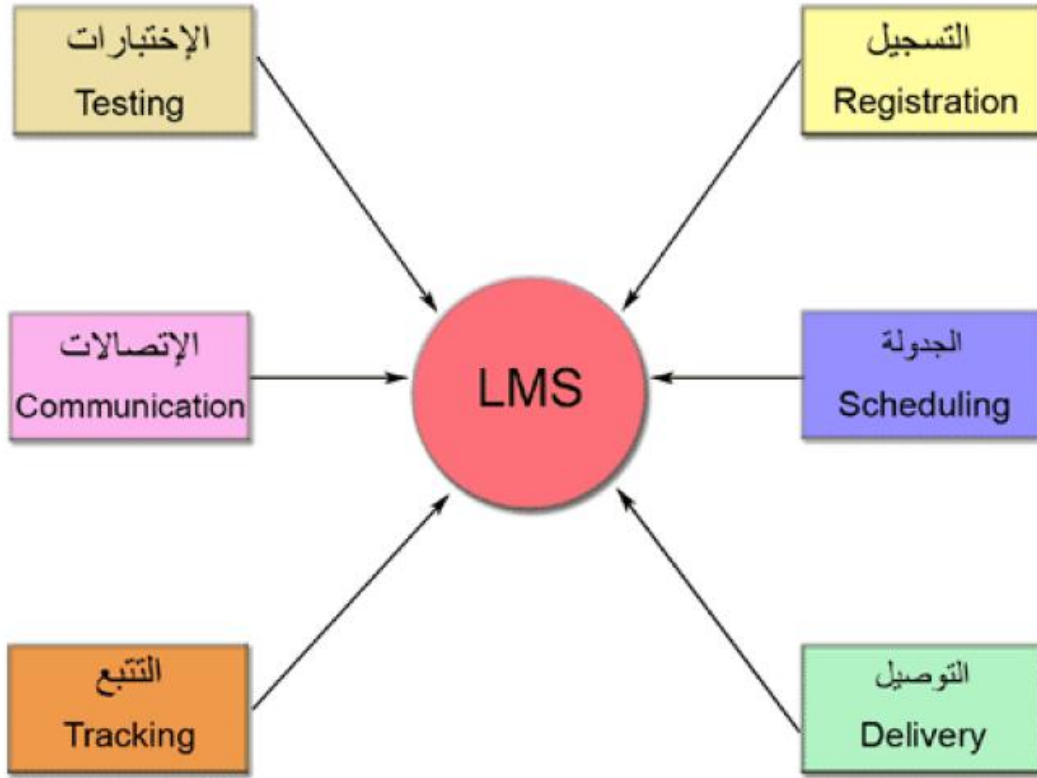
هي اختصار لعبارة (Learning Management System) وتعني نظام إدارة

التعلم. وهو عبارة عن برنامج **Software** صمم للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقييم التدريب والتعليم المستمر وجميع أنشطة التعلم في المنشآت.

لذا فهو يعتبر حل استراتيجي للتخطيط والتدريب وإدارة جميع أوجه التعلم في المنشأة

بما في ذلك البث الحي **online** أو **الفاعات الافتراضية Virtual classrooms** أو المقررات الموجهة من قبل المدربين. وهذا سيجعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة

ومعزولة عن بعضها تصبح تعمل وفق نظام مترابط يسهم في رفع مستوى التدريب. [9]



شكل 1.2 رسم توضيحي لنظام إدارة التعلم LMS

ومن جهة أخرى، فإن LMS لا تركز كثيرا على المحتوى. لا من حيث تكوينه ولا من حيث إعادة استخدامه ولا حتى من حيث تطوير المحتوى. وهنا نحتاج لتعريف مصطلح آخر.

*ثانياً: LCMS

هو اختصار لعبارة Learning Content Management System وتعني نظام إدارة المحتوى التعليمي.

على نحو مغاير عن LMS ، فإن LCMS تركز على محتوى التعليم. فهي تمنح المؤلفين والمصممين التعليميين ومختصي المواد القدرة على إنشاء وتطوير وتعديل المحتوى العلمي بشكل أكثر فاعلية، ويكون ذلك بوضع مستودع repository يحوي العناصر التعليمية Learning Object لجمع المحتوى الممكن، بحيث يسهل التحكم فيها وتجميعها وتوزيعه وإعادة استخدامها بما يناسب عناصر العملية التدريبية من مدرب و متدرب ومصمم تعليمي وخبير للمقرر. [9]

ويفضل غالباً أن يوجد بالمحتوى تفاعلية تضيف شيئاً من المتعة على التدريب وتحت المتدرب على الاستمرار وتقيس ما اكتسبه من مهارات، وبنفس الوقت يمكن استقراء هذه التفاعلية من المتدرب لكي يتمكن المصمم من تعديل المحتوى بما يناسب أداء المتدرب، كما أن بعض أنظمة إدارة المحتوى تتيح حتى للمتدربين الإضافة للمحتوى وتبادل المعارف بينهم.

ورغم تعريفنا لأنظمة إدارة التعلم (LMS) وأنظمة إدارة المحتوى (LCMS) تحت عنوانين مختلفين ، إلا أنهما بالواقع مكملين لبعضهم البعض، وقد يرد مصطلح (CMS) ويعني نظام إدارة المحتوى فقط ومن ثم يرد LCMS ليكون المظلة التي تغطي CMS و LMS . [9]

ج- أهم ميزات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) :

التسجيل : تعني إدراج وإدارة بيانات المتدربين

الجدولة : تعني جدولة المقرر ، ووضع خطة التدريب.

التوصيل: وتعني إتاحة المحتوى للمتدرب.

التتبع : وتعني متابعة أداء المتدرب وإصدار تقارير بذلك.

الاتصال : وتعني التواصل بين المتدربين من خلال الدردشات ، ومنتديات النقاش ، والبريد.

الاختبارات : وتعني إجراء اختبارات للمتدربين والتعامل مع تقييمهم. [9]

د- أهمية أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) :

1. دعم وإكمال التعليم التقليدي.
2. تدريس مواد كاملة أو تزويد تدريب في الوقت المناسب.
3. تعليم أعداد متزايدة من الدارسين في صفوف مزدحمة.
4. إمكانية استخدام الوسيلة في أي وقت وأي مكان.
5. تيسر على المعلم والطالب عملية التواصل في أي وقت وأي زمان. [8]

و- أهم أعمال نظم إدارة التعلم:

- إدارة المقررات
- إدارة تسجيل واتصال المستخدمين.
- متابعة دخول الطلبة ونشاطاتهم ونتائج امتحاناتهم وتمارينهم.
- تقارير متنوعة للإدارة.
- أدوات تأليف المحتوى.

- أدوات إضافة وإدارة الأنشطة والمصادر.
- أدوات اتصال وتواصل مثل منتديات، دردشة... الخ. [7]

4-4-II منصات التعليم الإلكتروني

أولاً: تعريف منصات التعليم الإلكتروني:

هي أروضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيايات الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات. من خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل. و تُمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج... الخ.

وهناك عدد كبير من منصات التعليم منها برمجيات تجارية (مملوكة) أو برمجيات مفتوحة المصدر، يمكن ملاحظة القائمة التالية لبعضها :

❖ برمجيات مفتوحة المصدر:

MOODLE -

ILIAS -

Claroline -

Ghanesa -

❖ برمجيات تجارية أو مملوكة:

WebCT -

E College -

LearningSpace -

Blackboard -

ثانياً: أمثلة عن منصات التعليم الإلكتروني:

1- منصة "موودل" Moodle

أسم النظام	Moodle (مودل)
نبذة عنه	هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية الكترونية ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم جامعة تضم 40000 ألف متعلم.
بعض مميزاته (ما يميز هذا النظام عن غيره)	نظام مفتوح المصدر. متاح للجميع وبشكل مجاني . صمم باستخدام مبادئ تربوية . تبنته منظمة اليونسكو والجامعة المفتوحة في بريطانيا بهدف نشر التعليم الإلكتروني بأقل التكاليف.
الخدمات التي يقدمها مودل Moodle	تقديم أنشطة تعليمية. نشر و تهيئة المصادر. الاتصالات والتعاون. إدارة الموقع. إدارة المستخدمين.
إحصائيات استخدام نظام مودل Moodle 2010-4-22	<ul style="list-style-type: none"> ● المواقع 50,312 ● عدد الدول 210 ● المقررات 3,483,827 ● المستخدمون 35,184,629 ● المعلمون 1,218,198 ● التسجيلات 19,393,832 ● المنتدى 53,340,685
اللغات	يدعم النظام 45 لغة أما بالنسبة للغة العربية فهو معرب بالكامل.
رابط موقع النظام	http://moodle.org

جدول 1.2 منصة "موودل" Moodle [4]

2- منصة " بلاك بورد" Blackboard

أسم النظام	Blackboard (بلاك بورد)
نبذة عنه	هو أحد أنظمة إدارة التعلم (التجارية) وهو من إنتاج مؤسسة , Blackboard للخدمات التعليمية على الخط المباشر ومقرها واشنطن العاصمة. و يعتبر هذا النظام واحداً من أقوى أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية، حيث تستخدمه أكثر من 3600 مؤسسة تعليمية على مستوى العالم في تقديم خدمات تعليمية راقية للمعلم والطالب، وغيرها من عناصر الإدارة التعليمية.
الخدمات التي يقدمها بلاك بورد	توفير أدوات تفاعل المتعلم: (الإعلانات Announcements - التقويم الزمني Calendar - المهام Tasks - التقديرات Grades - دليل المستخدمين Users - دفتر العناوين Address Book). عرض المحتوى: (الوثائق والملفات المرتبطة بموضوع الدراسة - الكتب والمراجع المتاحة على الشبكة أو التي ينصح المعلم طلابه بقراءتها - وصلات بالمواقع الهامة). الاتصال: (الرسائل البريدية - لوحات النقاش - الفصل الافتراضي)
اللغات	موجود باللغة الإنجليزية و العربية و الإسبانية و الإيطالية و الفرنسية.
الرابط	رابط موقع النظام http://www.blackboard.com/us/index.aspx

جدول 2.2 منصة " بلاك بورد" Blackboard [4]

3- منصة " جسور " Jusur

Jusur (جسور)	أسم النظام
<p>أحد أنظمة إدارة التعلم (الخاصة) أسسته وزارة التعليم العالي السعودية لمواجهة مشكلات تنوع الأنظمة في إدارة التعلم، ومشكلات الدعم والتطوير الفني.</p> <p>يعد نظام جسور منظومة برمجية متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية ، ويشمل : (التسجيل – الجدولة -التوصيل – التتبع – الاتصال – الاختبارات) كما يعد أيضاً نظام إدارة محتوى التعلم .</p> <p>بدأ المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على استخدام نظام جسور في التدريس الجامعي في العام 2007م/1428هـ.</p> <p>بلغ عدد المقررات الدراسية المطروحة على النظام (2336) مقررأ في الفصل الأول للعام الدراسي 1430/1431هـ الموافق 2009/2010م وكان لجامعة الملك سعود النصيب الأكبر من بين هذه المقررات.</p>	<p>نبذة عنه</p>
<p>- التحكم بأدوات المقرر: قائمة بالأدوات التي يمكن عرضها أو إخفائها في المقرر.</p> <p>-وصف المقرر: نبذة عن المقرر.</p> <p>-المصطلحات: يتم تعزيز المصطلحات بمصطلح يومي وهو أحدث مصطلح تم تحميله أو أحدث ملاحظة من المحاضر ويمكن للطلاب كذلك إرسال مصطلح إذا لم يكن موجودا في قاعدة البيانات وترتبط المصطلحات بمواد المقرر والنقاشات عبر الإنترنت.</p> <p>-المنتدى: منتدى خاص بالمقرر لمناقشة المواضيع التي يطرحها المحاضر والمدخلات التي يرسلها الطلاب ومناقشة المواضيع التي يطرحها الطلاب أنفسهم للاستفادة من بعضهم البعض.</p>	<p>الخدمات التي يقدمها جسور</p>

<p>-المحادثة: عبارة عن غرفة للدردشة للحوار الحي ويقو النظام بحفظ وأرشفة جميع المحادثات.</p> <p>-إدارة الملفات: أداة لتخزين الملفات وتبادلها بين المحاضرين والطلاب المسجلين في المقرر.</p> <p>-الواجبات: أداة تمكن من الوصول سؤال الواجب أو تسليم الواجب الجاهز للمحاضر.</p> <p>-الاختبارات والتقييم: أداة تمكن من إجراء الاختبارات والامتحانات والتمارين عبر الإنترنت ويستطيع الطالب من خلال هذه التقنية الحصول مباشرة على النتائج والملاحظات والمقترحات.</p> <p>-معلومات الطلاب: قائمة بالمحاضرين المسجلين في المقرر حيث يمكن الإطلاع على معلومات كل شخص وعنوان بريده الإلكتروني ليتمكن المحاضر من التواصل معهم.</p> <p>-معلومات المحاضرين: قائمة بالمحاضرين الذين يدرسون المقرر وبياناتهم الشخصية ومنها البريد الإلكتروني لتمكن الطلاب من التواصل معهم.</p> <p>-استبيان عبر الإنترنت: استبيانات حول المقرر.</p> <p>-بنك الأسئلة: بنك للأسئلة المخزنة في النظام والتي تساعد المحاضر على إنشاء الاختبارات والتمارين للطلاب.</p>	
موجود باللغة العربية.	اللغات
/http://jusur.elc.edu.sa/jusur	الرباط

جدول 3.2 منصة "جسور" Jusur [7] [8]

ثالثاً: ما هو الفصل الافتراضي ؟

1. تعريفه:

هو نظام صف افتراضي يسمح بتقديم تعليم مباشر وتفاعلي عبر الإنترنت أو الإنترنت ، وبأسلوب يحاكي الأسلوب الذي يتم به التعليم في غرفة الصف . يمكن استخدام هذا النظام في برامج التعليم عن بعد ، كما يصلح كأداة داعمة في الصفوف التقليدية وفي الاجتماعات والساعات المكتبية . من خلال فصول يستطيع المعلم التحدث بالصوت والصورة ، والشرح على السبورة

الإلكترونية ، وعرض مصادر المحاضرة ، ومراقبة الحضور ، وجمع الآراء ، كما يستطيع الطلاب التعليق وتوجيه الأسئلة صوتياً وكتابياً . [12]



شكل 2.2 صورة لأحد الفصول الافتراضية.

فيما يلي توضيح لاستخدام فصول في التعليم من خلال ثلاث المراحل: [12]

• قبل المحاضرة:

يوفر النظام الأدوات التي تمكن المعلم / المحاضر من إعداد المحاضرة:

- إعلان موعد المحاضرة وإرساله إلى الطلبة / المشاركين لدعوتهم للحضور .
- تحديد الطلبة أو المجموعات المسموح لهم بالحضور والمشاركة.
- إضافة المصادر (ملفات العروض التوضيحية و الصور وملفات الصوت) التي سيتم استخدامها خلال المحاضرة.
- إعداد المحاضرة وتجريب التعليم والشرح قبل بدء المحاضرة ودخول الطلاب .

• أثناء المحاضرة:

*يقوم المعلم / المحاضر بالدخول على النظام من خلال متصفح الانترنت ثم الدخول على المحاضرة لتظهر له شاشة فصول والتي من خلالها يقوم بتقديم المحاضرة وإدارتها :

- * بث المحاضرة بالصوت والصورة إلى الطلاب / المتعلمين .
- * الشرح على السبورة الإلكترونية بالكتابة فيها والرسم ، مع الكتابة والرسم على الشرائح والصور .
- * عرض المصادر التعليمية الخاصة بالمحاضرة ، مثل ملفات العروض التوضيحية وملفات PDF ، و JPG ، أو ملفات الصوت ، والشرح والتعليق عليها .
- * متابعة الطلاب من خلال مراقبة الحاضرين وإعطاء الأذونات بالتحدث في الميكروفون والإنذارات ونحو ذلك .
- * التحدث كتابياً مع الطلاب (محادثة عامة) أو مع طالب بعينه (محادثة خاصة).
- * الدخول إلى بعض مواقع الإنترنت أو فتح بعض البرامج مع إشراك الطلاب في ذلك.
- * إعطاء التحكم في السبورة الإلكترونية لأحد الطلاب / الحضور .
- * تسجيل المحاضرة بالكامل أو مقاطع منها لمشاهدتها لاحقاً .
- * وفي الوقت نفسه يقوم الطالب بالدخول على نظام فصول ثم الدخول على المحاضرة لحضورها والمشاركة فيها ، ويتضمن :
 - متابعة حديث المحاضر بالصوت والصورة (الفيديو) .
 - المعلم على السبورة الإلكترونية .
 - متابعة شرح
 - الاطلاع على العروض التوضيحية والملفات التي يعرضها المعلم .
 - طلب التحدث صوتياً من خلال طلب الميكروفون .
 - التحدث كتابياً مع المعلم بمحادثة خاصة أو عامة .
 - استخدام أدوات السبورة في الشرح في حال سماح المعلم بذلك .
 - المشاركة في الاستفتاءات التي يطرحها المعلم .

• بعد المحاضرة:

عند تسجيل المحاضرة يتم وضعها في قائمة المحاضرات المسجلة ، وبذلك يتمكن الطالب / المتعلم من مشاهدة المحاضرة المسجلة للمراجعة أو للدراسة إذا لم يكن قد حضرها ابتداء .

2. مكوناته :

*الشرح المرئي (بث الفيديو):

يقدم فصول أدوات بث المحاضرات الحية بالصورة المتحركة والصوت ، والتي بواسطتها يتم نقل شرح المعلم إلى الطلاب في أي مكان لتوفير التفاعل الإنساني ، مع توفير جميع الأدوات التي تساعد المعلم على تقديم الشرح بطريقة تشبه تقديمها في الصفوف الحقيقية . [12]

*التفاعل الصوتي:

توفر أدوات التفاعل الصوتي إمكانية المناقشة والتعليق على الموضوع بالصوت بواسطة الميكروفون ، وتعليق المعلم على مشاركات الطلاب . ومن مواصفات التفاعل الصوتي في النظام : اختيار المعلم للمتحدث أو المتحدثين ، واستطاعة المعلم التحدث في أي وقت ، كما يستطيع إعطاء الميكروفون لأي طالب وإن لم يطلب التحدث ، وجعل المحادثة حرة للجميع . ويستطيع الطالب طلب التحدث في أي وقت وإلغاء طلب التحدث ، وغير ذلك من طرق التفاعل الصوتي في الصفوف . [12]

*المحادثة النصية الحية:

تقدم أداة المحادثة النصية في فصول إمكانية كتابة رسائل المحادثات الفورية للتعليق على الموضوع أو طرح التساؤلات ، وهي نوعان : محادثة عامة ومحادثة خاصة . ويوفر البرنامج الخدمات التي توفرها برامج المحادثات النصية الفورية . [12]

*السيبورة الإلكترونية:

من خلال السبورة الإلكترونية يستطيع المعلم الشرح على السبورة بالكتابة فيها والرسم عليها وعلى الشرائح بحيث يرى ذلك جميع الطلاب . ويتيح البرنامج مسح محتويات السبورة ، وعرض الشرائح التوضيحية (بور بوينت) وملفات الصور فيها .

وتوفر السبورة الإلكترونية جميع الأدوات التي يحتاجها المعلم للشرح والكتابة وتحميل الشرائح وحذفها . [12]

*إدارة المشاركات الصفية:

يقدم النظام أدوات إدارة المشاركات الصفية والمتمثلة في : مراقبة الحضور ، وطلب الإذن بالتحدث ، والإذن بالتحدث ، وإنذار الطالب ، وطرده الطالب ، وإعطاء التحكم في السبورة لأحد الطلاب ، ونحو ذلك من جوانب إدارة المشاركات . [12]

*إدارة المحاضرات:

يوفر فصول تنظيم وتوزيع المحاضرات الحية على الأيام والساعات لضمان تناسب عدد المتوقع دخولهم على المحاضرات مع عدد المستخدمين الأنبيين المسموح بدخولهم على النظام، كما يسمح النظام بإنشاء محاضرات متكررة يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً. [12]

3. مواصفاته:

- سهولة الاستخدام من قبل المعلمين والطلاب .
- العمل في بيئة الإنترنت من خلال المتصفح .
- نظام عربي ، ويدعم اللغة الإنجليزية ولغات أخرى .
- معرفة أسماء الحضور وأوقات الدخول والخروج.
- إدارة المشاركات الصفية (طلب الإذن بالتحدث، الإذن بالتحدث، إيقاف المتحدث، الخ).
- بث الفيديو باتجاه واحد مع بث الصوت باتجاهين .
- يدعم إلى 500 مستخدم آني . في المشاركة في التصفح وفي التطبيقات .
- الأرشفة وتسجيل المحاضرات لإعادة مشاهدتها لاحقاً .
- التصويت والاستفتاءات .
- إدارة المحاضرات لضمان التوزيع الأمثل للمحاضرات وفق حجم النطاق المتاح وضمان عدم التعارضات .
- العمل بصورة منفردة ، أو كأداة ضمن نظام "تدارس" لإدارة التعلم أو أي نظام إدارة تعلم آخر . [12]

4. الفوائد والمميزات:

- تفاعل حي وتعليم تفاعلي متعدد القنوات .
- ضمان استيعاب الطلاب من خلال أدوات التفاعل المختلفة .
- تدعيم الدافعية وإضافة الشعور بالذاتية في التعليم .
- بديل جيد للتفاعل الإنساني في برامج التعلم عن بعد .
- أداة جيدة للتعلم التعاوني .
- تشجيع الطلاب على المشاركة والتفاعل .
- تقليل تكاليف التعليم والتدريب في المواقع المتباعدة .
- فتح باب التعليم بلا قيود وتجاوز حواجز المكان .
- التعرف على آراء الطلاب واتجاهاتهم بسهولة (التصويت) .
- مناسب لبث المحاضرات والدروس العامة . [12]

5. المستفيدون:

- وزارات التربية والتعليم
- الجامعات والكليات والمدارس
- الجامعات المفتوحة وبرامج التعلم عن بعد
- مراكز ومعاهد التدريب
- المؤسسات التعليمية والثقافية [12]

II-5 تحديات و رهانات التعليم الإلكتروني

II-5-1 إشكالات التعليم الإلكتروني:

- يواجه التعليم الافتراضي عدة إشكالات نذكر منها مايلي : [10]
- صعوبة تقبل المعلمين للتقنية و التغيير التربوي .
 - مقاومة الطلاب لتحمل المسؤولية لعملية التعلم على نحو نشط .
 - قلة الحافز للمعرفة عند المعلمين ذلك بدوره ينتقل إلى الطلاب.
 - غياب المثالية الاجتماعية التي تصنع من الدراسة بالجهد هدفا ساميا.
 - نقص التمويل و البنية التحتية اللازمة للتعليم الإلكتروني .
 - نقص القوى البشرية المدربة .
 - الأمية التكنولوجية في المجتمع و نقص الوعي بالتعليم الافتراضي .

II-5-2 سبل تجاوز إشكالات التعليم الإلكتروني:

- مدى استجابة الطلاب مع النمط الجديد و تفاعلهم معه.
- مراقبة طرق تكامل قاعات الدرس مع التعليم الفوري و التأكد من أن المناهج الدراسية تسير وفق الخطة المرسومة لها .
- زيادة التركيز على المعلم و إشعاره بشخصيته و أهميته بالنسبة للمؤسسة التعليمية و التأكد من عدم شعوره بعدم أهميته و أنه أصبح شيئا تراثيا تقليديا.
- و عي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم و عدم الوقوف السلبي منه .
- توفر مساحة واسعة من الحيز الكهرومغناطيسي و توسيع مجال للاتصال اللاسلكي.
- الحاجة المستمرة لتدريب و دعم المتعلمين الإداريين في كافة المستويات، حيث أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى التدريب المستمر.
- الحاجة إلى تدريب المتعلمين لكيفية التعليم باستخدام الانترنت
- تعديل كل القواعد القديمة التي تعوق الابتكار و وضع طرق جديدة تنهض بالابتكار في كل مكان و زمان للتقدم و التعليم و إظهار الكفاءات. [10]

II-6 نماذج عن التعليم الإلكتروني

أصبح التعليم الإلكتروني واقعا ملموسا في العصر الحالي، ذلك يتضح من الانتشار الواسع للجامعات الافتراضية على شبكة الإنترنت خلال فترة زمنية قياسية من عمر التعليم الإلكتروني. حيث أنه هناك العديد من الجامعات العالمية المشهورة في أمريكا وبريطانيا وفرنسا وكندا واليابان وغيرها من الدول المتقدمة بدأت تمارس نمط التعليم عن بعد من خلال شبكة الإنترنت، وتمنح الشهادات العالية في مختلف مجالات المعرفة، منها : "جامعة أكسفورد" أعرق الجامعات البريطانية و"أكاديمية جورجيا الطبية" كذلك فإن عدد خريجي هذه الجامعات في تزايد مستمر على المستوى العالمي، ففي الولايات المتحدة الأمريكية وحدها أكثر من مليون نسمة يحصلون على شهادات جامعية من الجامعات الافتراضية عبر الإنترنت في مجالات علمية مختلفة. ومن هذه الجامعات نذكر :

○ جامعة ديفراي : devry university

الموقع الإلكتروني : <http://www.devry.edu>

تقدم برامج دراسية في إدارة الأعمال وإدارة نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات

الطبية وتكنولوجيا المعلومات وإدارة الاتصالات ونظم الشبكة وإدارة التكنولوجيا .

○ **الجامعة الافتراضية الدولية (المملكة المتحدة) : international virtual university**

الموقع الإلكتروني : <http://www.abahe.co.uk>

تقدم الجامعة العديد من البرامج الأكاديمية المتكاملة، إضافة إلى برنامج التعليم المستمر. كما تقدم إضافة إلى المواد الدراسية الأساسية عددا من المواد المساعدة والداعمة لجميع طلابها والتي تتضمن: برامج تقوية باللغة الإنجليزية (مقروءة - مسموعة - مرئية) قواميس مقروءة وإلكتروني (إنجليزي - عربي، عربي - إنجليزي) دليل الدراسة الذاتية والذي يوجه الطالب إلى أفضل السبل للاستفادة من نظام التعليم عن بعد، أبحاث ودراسات حديثة تغطي المستجدات المعاصرة في فرع دراسة الطالب.

○ **الجامعة الافتراضية السورية : Syrian Virtual University**

الموقع الإلكتروني: <http://www.svuonline.org>

وهي أول جامعة عربية وشرق-أوسطية في مجال التعليم الافتراضي أنشئت عام 2002. تمنح مجموعة من الشهادات العالمية المقدمة من قبل جامعات عالمية شريكة من كافة أنحاء العالم. بدأت الجامعة برامجها بتصميم ثلاثة برامج لسنتها الأولى عدا السنة التحضيرية الإنجليزية هي: شهادة الدبلوم الوطني العالي للمعلوماتية والتطبيقات الإدارية والإجازة في تكنولوجيا المعلومات وشهادة البكالوريوس في هندسة النظم المعلوماتية. [10]

II-7 خاتمة

و في الأخير يمكننا القول أن التطورات الحاصلة في التقنيات التعليمية أصبحت ذات علاقة وطيدة بمختلف القطاعات. حيث يعتبر مجال التعليم من أكثر الأنظمة تأثرا بهذه التطورات والذي نتج عنه التعليم الإلكتروني الذي يعتبر نقلة نوعية في طرق وأساليب وأنماط تقديم التعليم حيث قضى على العديد من السلبيات التي تعانيتها المنظومة التعليمية التقليدية.

و يمكن القول أيضا أن التعليم الإلكتروني مر بمراحل متطورة و مختلفة و هذا نتيجة التطورات الكبيرة في الوسائل الإلكترونية و في استخدام الشبكة العالمية للمعلومات، ويجب التأكيد على أنه يتطلب الانضباط بحيث يحسن الطالب استغلال الوقت ، و الاعتماد على الذات في التعلم . و نظرا لأهمية هذا النوع من التعليم فقد كان له تأثير فعال في طريقة أداء المدرس و المتعلم في المجالين التعليمي و التربوي.

الفصل الثالث

تقديم منصّة بُراق لدراسات بيت المقدس

1-III مقدمة

2-III التعريف بمنصّة موودل Moodle

3-III منصّة براق لدراسات بيت المقدس

4-III خاتمة

III-1 مقدمة

يعد التعلم الإلكتروني أشمل من مجرد مجموعة المقررات التي تقدم من خلال المواقع الإلكترونية، ويتعدى ذلك إلى منظومة من العمليات التي يتم من خلالها إدارة العملية التعليمية الإلكترونية، بما في ذلك تسجيل دخول الطلاب، وتتبع تقدمهم، وتسجيل البيانات، وإعداد التقارير حول أدائهم، وبذلك يركز التعليم الإلكتروني بشكل رئيسي على نظم حاسوبية لإدارة عمليات التعلم الإلكتروني تعرف بنظم إدارة التعلم. [13]

نركز في هذا الفصل على إحدى نظم إدارة التعلم المعروف بنظام "موودل Moodle"، حيث نذكر خصائصه وبعض مميزاته، وكذا استعمالاته المتنوعة. كما نعرض استخدامنا له في تصميم وانجاز منصّة بُراق المقترحة، من خلال إبراز مراحل التنفيذ انطلاقاً من تثبيت نسخة موودل على السيرفر المحلي وصولاً إلى بعض الواجهات النهائية للمنصّة المقترحة.

III-2 التعريف بمنصّة موودل Moodle

III-2-1 نبذة عامة عن منصّة موودل

moodle منصّة حديثة مفتوحة المصدر، تم إنشاؤها من قبل فريق برئاسة الأسترالي: Martin Dougiamas [5]

modular **o**bject **o**riented **d**ynamic **l**earning **e**nvironmen

وتعتبر:

-إحدى أنظمة إدارة المساقات (CMS-Course Management System)

-إحدى أنظمة إدارة التعليم (LMS-Learning Management System)

-إحدى منصات التعليم الإلكتروني (e- Learning Platform)

تعمل منصّة موودل بأكثر من 75 لغة حول العالم، ومن بينها اللغة العربية. تستعملها أكثر من 85 ألف منظمة عالمية في 196 دولة مختلفة، تقوم بخدمة أكثر من 70 مليون طالب، وأكثر من 1.2 مليون معلم، عبر أكثر من 8 ملايين مادة علمية في المنصّة.

وتقوم بتحويل عمل المنظمات التعليمية من العمل التقليدي إلى العمل الإلكتروني، حيث يمكن لها تسريع العملية التعليمية وضمان جودتها بشكل كبير، كما أنها سهلة الاستخدام سواء من قِبل الإدارة أو الكادر التعليمي وحتى الطلبة، وقد تفيد هذه المنصّة بشكل كبير الجمعيات الخيرية التعليمية؛ مثل جمعيات تحفيظ القرآن، جميع المدارس والمعاهد والجامعات الغير ربحية، وغيرها.

أما من الناحية التقنية، فالمنصّة صممت باستخدام لغة (PHP) و لقواعد البيانات (MySQL).

III-2-2- نبذة عن قاعدة البيانات الخاصة بمنصّة مودل

منصّة مودل هي واحدة من بين المنصّات الأكثر انتشارا في العالم، وهذا من بين أهم أسباب اختيارنا لها كقاعدة لإنشاء منصّتنا الخاصّة، فضلا عن كونها مفتوحة المصدر مما يتيح لنا إمكانية تخصيصها وفقا لحاجاتنا، والجدير بالذكر أنها تحتزن البيانات في قواعد البيانات العلائقية (bases de données relationnelles).

ومن المثير للاهتمام أن عدد الجداول في قاعدة البيانات الخاصة بها يعتمد على الإصدار، على سبيل المثال، في الإصدار "Moodle 3.0.3" نجد 336 من الجداول. في ما يلي نعرض البعض منها (الأساسية فقط) . [14]

■ جدول المستخدم

mdl_user		
اسم الحقل	النوع (Type)	وصف الحقل
الرقم (Id)	bigint(10)	معرف المستخدم
اسم المستخدم (username)	varchar(100)	اسم المستخدم
الاسم الاول (firstname)	varchar(100)	اسم المستخدم

جدول 1.3 جدول " mdl_user "

■ جدول المقرر

mdl_course		
اسم الحقل	النوع (Type)	وصف الحقل
الرقم (Id)	bigint(10)	معرف المقرر
اسم المختصر (shortname)	varchar(255)	الاسم المختصر للمقرر

جدول 2.3 جدول " mdl_cours "

■ جدول الدرس

mdl_lesson		
اسم الحقل	النوع (Type)	وصف الحقل
الرقم (Id)	bigint(10)	معرف الدرس
الاسم (name)	varchar(255)	اسم الدرس

جدول 3.3 جدول " mdl_lesson "

■ جدول الدردشة

mdl_chat		
اسم الحقل	النوع (Type)	وصف الحقل
الرقم (Id)	bigint(10)	معرف الدردشة
المقرر (Course)	bigint(10)	معرف المقرر
الاسم (name)	varchar(255)	اسم المحادثة

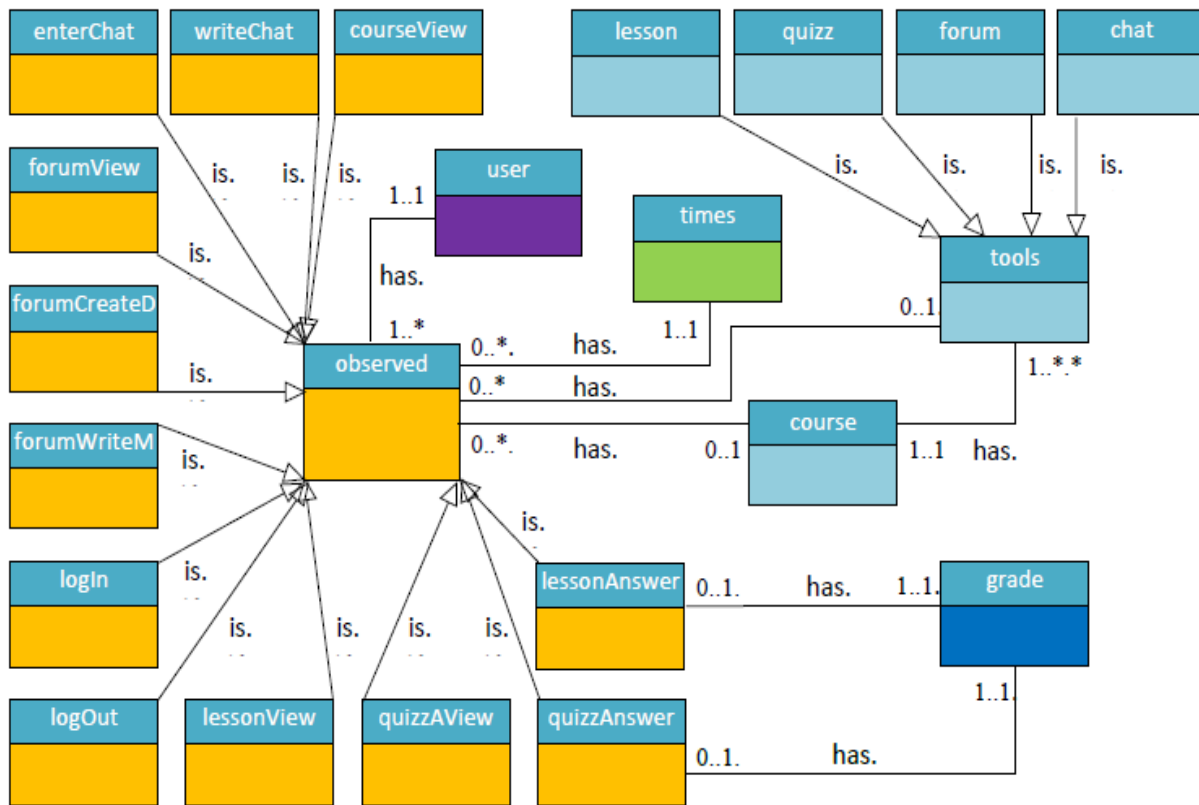
جدول 4.3 جدول " mdl_chat "

■ جدول المنتدى

mdl_lesson		
اسم الحقل	النوع (Type)	وصف الحقل
الرقم (Id)	bigint(10)	معرف المنتدى
الاسم (name)	varchar(255)	اسم المنتدى

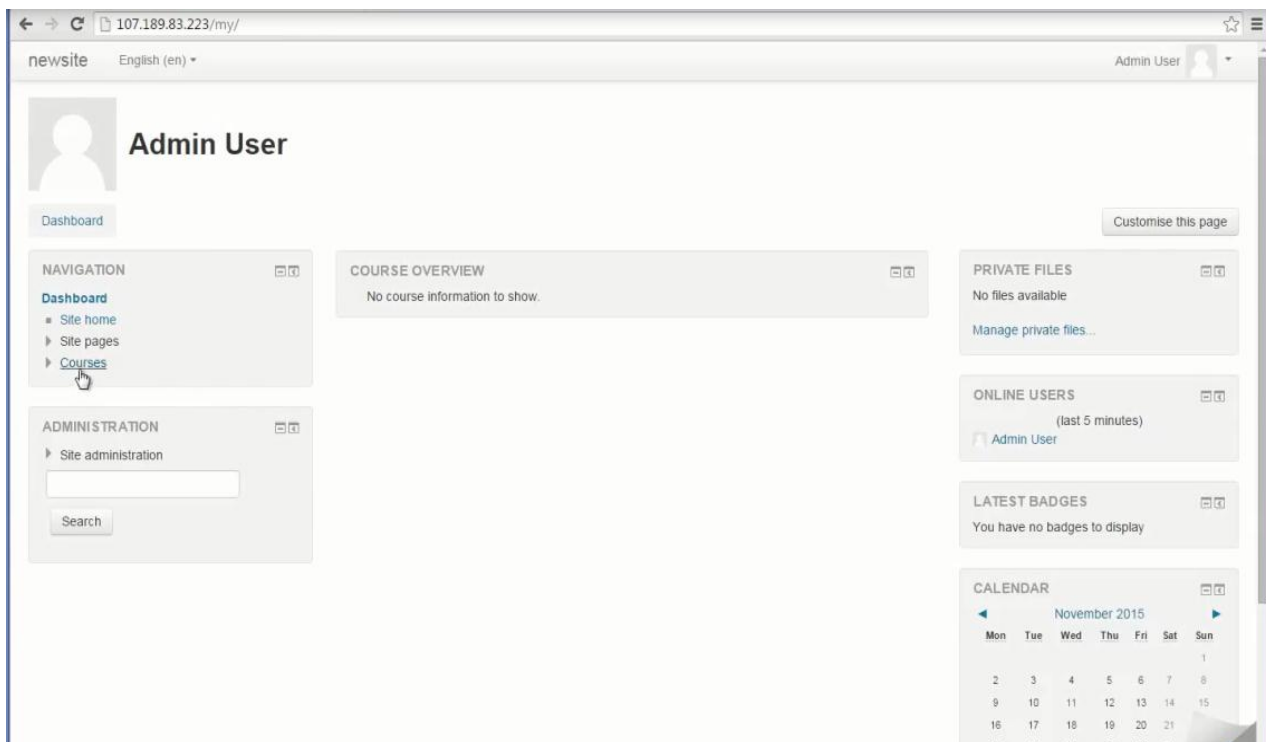
جدول 5.3 جدول " mdl_lesson "

بعد عرض مجموعة من جداول قاعدة البيانات، الشكل 1.3 يوضح لنا نموذج لمخطط منصّة موودل بلغة النمذجة الموحدة (UML).



شكل 1.3 نموذج لمخطط موودل بلغة (UML) [14]

III-2-3 الواجهة الرئيسية لمنصّة موودل



شكل 2.3 صورة لواجهة منصّة موودل

III-2-4 إمكانات منصّة موودل

***إمكانات التحكم وإدارة المنصّة :**

- يوجد بالمنصّة خاصية التحكم في كل الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية باستخدام خاصية الأجنحة للمقرر.
- لا يمكن الدخول للمنصّة إلا بالحصول على اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة بها.
- توجد صلاحيات واسعة للمشرف على المنصّة ، وأستاذ المقرر. [5]

***إمكانات التصميم التعليمي :**

- تحميل المصادر التعليمية إلى المنصّة ، ووضع روابط لمراكز الأبحاث ، والمواقع ذات الصلة بمحتوى المقرر.
- تتيح المنصّة عدة خيارات لأستاذ المقرر لاختيار الطريقة المناسبة في تدريسه.
- تعيين المدرسين ، والمدرسين المساعدين للمقرر.
- وضع المراجع العلمية لكل مقرر دراسي .
- تدعم المنصّة الرموز والمعادلات الرياضية في المقررات العلميّة. [5]

***إمكانات إدارة الطلاب :**

- تمكن المنصّة من التواصل المتزامن بين المستخدمين من خلال غرف الدردشة.
- تمكن الطالب من معرفة مستوى تحصيله الدراسي.
- تتيح إمكانية تبادل إرسال ملفات الواجبات والأبحاث بين مستخدميه.
- يوجد في المنصّة منتدى للحوار بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- يتحكم أستاذ المقرر في طريقة تسجيل الطلاب، وكذا انسحابهم .
- تمكن المنصّة، أستاذ المقرر من تكوين مجموعات طلابية. [5]

III-2-5 مشتركى منصّة موودل

يظهر على منصّة موودل العديد من المشاركين الفاعلين كل حسب وظيفته والصلاحيات الممنوحة له، ومن بين هذه الأطراف نذكر:

* **مدير المنصّة:** (ويمكن أن يكون أكثر من واحد)، وله صلاحيات واسعة منها:

إدارة مستخدمى المنصّة (إضافة مستخدم جديد، تسجيل مشترك جديد لمقرر ما، إلغاء الاشتراك، إعادة تمثيل المنصّة... إلخ) ، إدارة المقرر (إضافة، حذف، تعديل، إلغاء) ، إضافة إلى صلاحيات أخرى متعددة .

* **المشتركون ومنهم :**

● **المدرّس:** هو مستعمل عادي، ولكن يعينه مدير المنصّة مدرّسا لمساق معين، وبالتالي فإنّ المدرّس خارج المساقات المسجل فيها هو مستخدم عادي مثل أي طالب، والمدرّسين على نوعين: مدرّس له صلاحيات التحرير في مساقاته، مدرّس ليس له صلاحيات التحرير على مساقاته.

و من أهم صلاحيات المدرّس بنوعيه نذكر ما يلي :

تعليم المساق وتقييم الطلاب، الأول يستطيع إنشاء أو تعديل أو حذف المساق، وكذا تعيين مدرّسين آخرين لمساقه، أما الثاني لا يمكنه التغيير في أي نشاط .

● **الطالب:** مستعمل عادي وتكون حقوقه داخل المساق المسجل فيه حقوق طالب من حيث المشاركة بالمنتديات والدرشة والإجابة على الاقتراحات وأداء الامتحانات والمهام، وخارج مساقه ليس له أي حقوق.

* **غير المشتركين ومنهم :**

● **الضيف:** وهو مستعمل غير مسجّل بالمنصّة، ويجب أن يدخل كـ "ضيف Guest" من نافذة الدخول، ويستطيع الضيف تصفح المساقات التي يسمح له فيها المدرّس بالتصفح و إلا فلا.

● **مستعمل مجهول:** وهو مستعمل غير مسجّل بالمنصّة، ولم يدخل كـ "ضيف Guest" ويسمح له فقط بتصفح الصفحة الأولى من المنصّة.

III-2-6 ماذا يميّز نظام موودل عن غيره ؟

■ الواجبات والمهام:

يستطيع المعلم أن يقوم بطلب مهمة أو واجب منزلي من الطلاب، ويستطيع كذلك أن يقيد بوقت معين للتسليم؛ من يتجاوزها لا يقبل منه النظام عمله. ويستطيع الطالب أن يقوم بحل الواجب مباشرة عبر الأسئلة الموضوعية أو المقالية، كما يمكن للمعلم أن يقوم بالتصحيح التلقائي للأسئلة الموضوعية بضغطة زر فقط، فتظهر له درجات جميع الطلبة بشكل مباشر. [15]

■ منتديات النقاش:

يمكن للمعلم أن يُنشئ منتدى أو منتديات متخصصة للنقاش حول مواضيع المنهج العلمي المطروح. [15]

■ تحميل الدروس والشروحات:

يمكن للمعلم توفير الدروس عبر شرائح العرض ببرنامج عارض الشرائح ورفعها على المنصّة ليتمكن المستفيدين من تحميلها والاستفادة منها. [15]

■ التقييم والدرجات:

يستطيع المعلم تقييم الطلبة بشكل مستمر، ورصد درجات الاختبارات والواجبات والأنشطة المختلفة بشكل سريع وبسيط، ويمكنه كذلك إرسال التقييم النهائي لجميع الطلبة بضغطة زر واحدة فقط. [15]

■ التراسل الفوري:

يمكن للطلبة التواصل الفوري مع بعضهم البعض أو مع المعلم بشكل مباشر، وقد يستطيعون ذلك كتابياً أو صوتياً أو مرئياً، مما سيزيد من سرعة وصول المعلومة بشكل أفضل. [15]

■ بنك المعلومات:

توفر هذه الخدمة إمكانية تخزين آلاف البيانات التي ستفيد الطلبة في استذكار دروسهم، كما يمكن أن يتم تخزين أسئلة الأعوام السابقة بشكل سهل وبسيط ليستفيد منها الجميع. [15]

■ الاستطلاعات:

إذا احتاج المعلم إلى معرفة رأي المستفيدين في موضوع معين، فسيستفيد من خاصية الاستفتاء المتوفرة على المنصّة. [15]

■ المدونات:

سيستطيع كل طالب ومعلم من إنشاء مدونة خاصة فيه، يجمع فيه شتات المعارف التي استفاد منها لتعم الفائدة لدى الجميع. [15]

ويمكننا كذلك إضافة المزيد من البرمجيات الخاصة التي يتم تصميمها خصيصاً لتناسب احتياجاتنا بكل سهولة.

III-3 منصّة براق لدراسات بيت المقدس

"بُراق" منصّة تعليميّة إلكترونية، تهتم بتقديم مواد دراسية أكاديمية باللغة العربية في مجال دراسات بيت المقدس، تركز على منصّة موودل. الهدف منها هو تسهيل تدريس مساقات تعليمية ثرية ومتنوعة تتعلق بتاريخ و تراث بيت المقدس. و يمكن اعتبارها امتداداً طبيعياً للمشروع المعرفي لبيت المقدس المعلن عنه منذ ربع قرن من الزمن.

تمكن المنصّة المُقترحة (البُراق)، الباحثين و الأكاديميين المهتمين ببيت المقدس وما يتصل به من دراسات و علوم و أبحاث من تقديم عشرات الدورات و المحاضرات على شكل مقررات تعليميّة مُبوبة وموزعة توزيعاً زمنياً مدروساً، تنتهي بمنح الطالب المستفيد منها دبلوماً في دراسات بيت المقدس (تمهيدي ثم متقدم).

III-3-1 تحضير أرضية العمل

أولاً: تثبيت برنامج Xampp server

اختصاراً لـ: (Cross-platform, Apache, MySQL, PHP)، هو حزمة من البرامج التي تتيح تشغيل خادم الويب (Apache)، وخادم قواعد البيانات (MySQL) على الجهاز الشخصي.

الحزمة تحتوي على:

- ✓ خادم أباش (APACHE Server).
 - ✓ خادم قواعد بيانات (MySQL Server).
 - ✓ نسخة من PHP.
 - ✓ برنامج (PHPMyAdmin) لإدارة قواعد البيانات .
- إضافة الى أدوات أخرى.

ثانياً: تثبيت برنامج bitnami-moodle-3.0.3

برنامج قامت بإنتاجه شركة "bitnami" للتخلص من مشاكل السيرفر المحلي الكثيرة خصوصاً مع أنظمة تشغيل ويندوز 7، 8 ، وهو عبارة عن دمج بين برنامج سيرفر محلي وبرنامج المودل ، كل ما يحتاجه هو تنصيبه ثم بدء العمل على نظام المودل مباشرة .

III-3-2 منصّة "بُراق" : الفكرة والتنفيذ

جاءت فكرة إنشاء منصّة جديدة، تُعنى بدراسات بيت المقدس بالاعتماد على منصّة مودل، بالنظر إلى الشعبية الكبيرة التي تتمتع بها هذه الأخيرة في أوساط الباحثين والأكاديميين، كما سبق ذكره في هذا الفصل ، لذا ارتأينا أن نأخذ هذه المنصّة كنواة لمشروعنا، مع إدخال بعض التعديلات عليها متمثلةً على ثلاث مستويات، على مستوى التصميم من جهة ، بحيث تم استعمال أهم الجداول والملفات التي تليها حاجة المشروع موضوع الدراسة "دراسات بيت المقدس" وأيضاً الاستغناء عن بعض الوسائط في مرحلة التمثيل.

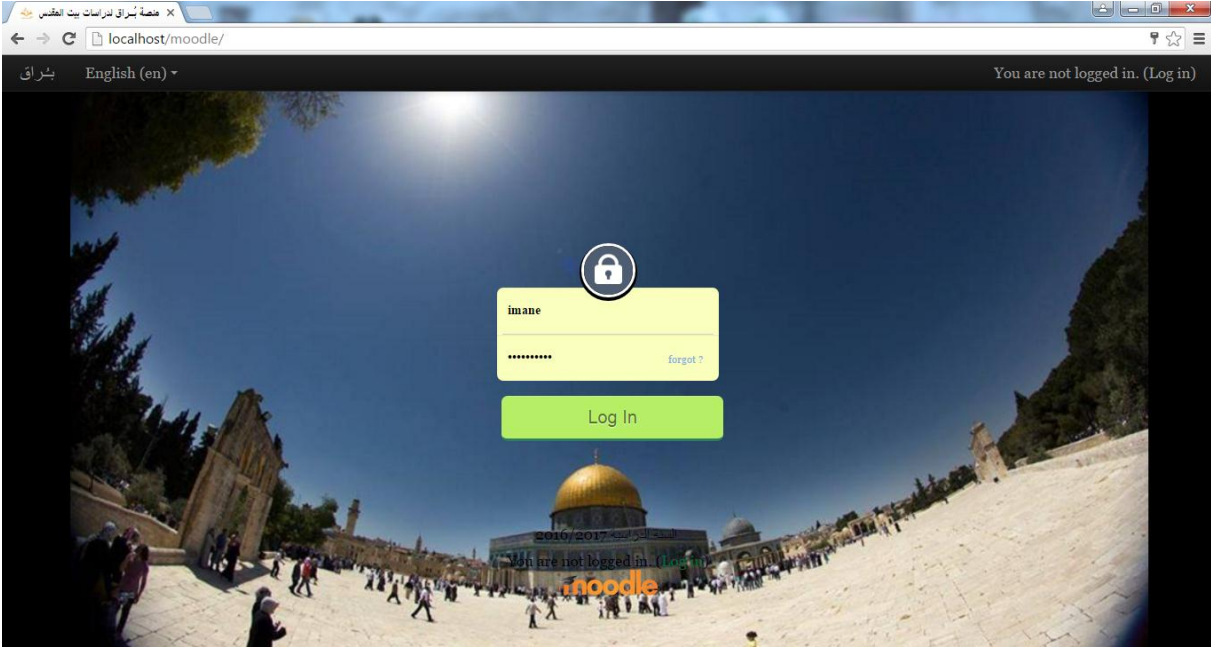
وعلى مستوى الواجهات، قمنا أيضاً ببعض التعديلات الهامة على مستوى الواجهات الأساسية للمنصّة، بحيث تمّ إضافة واجهات تتعلق بالمشروع مع اعتماد اللغة العربية كلغة رئيسية لكل الواجهات.

وعلى مستوى الخدمات، من خلال إضافة بعض منها مثل: بريد إلكتروني خاص بالمنصّة، إنشاء بعض الفصول الافتراضية، إضافة إلى إمكانية خلق فضاءات (news group) متخصصة لطرح الأسئلة المتعلقة بالمقررات.

3-3-III واجهات المنصّة

1- الدخول للمنصّة (Logging On)

الصفحة الأولى، وهي متاحة دون الاضطرار لإدخال الاسم وكلمة المرور، ولكن لاستعراض المساقات والدروس والمشاركة بالانشطات يلزمك كعضو التسجيل والدخول للمنصّة.



شكل 3.3 صورة الصفحة الأولى للمنصّة

2- صفحة المقررات الدراسية

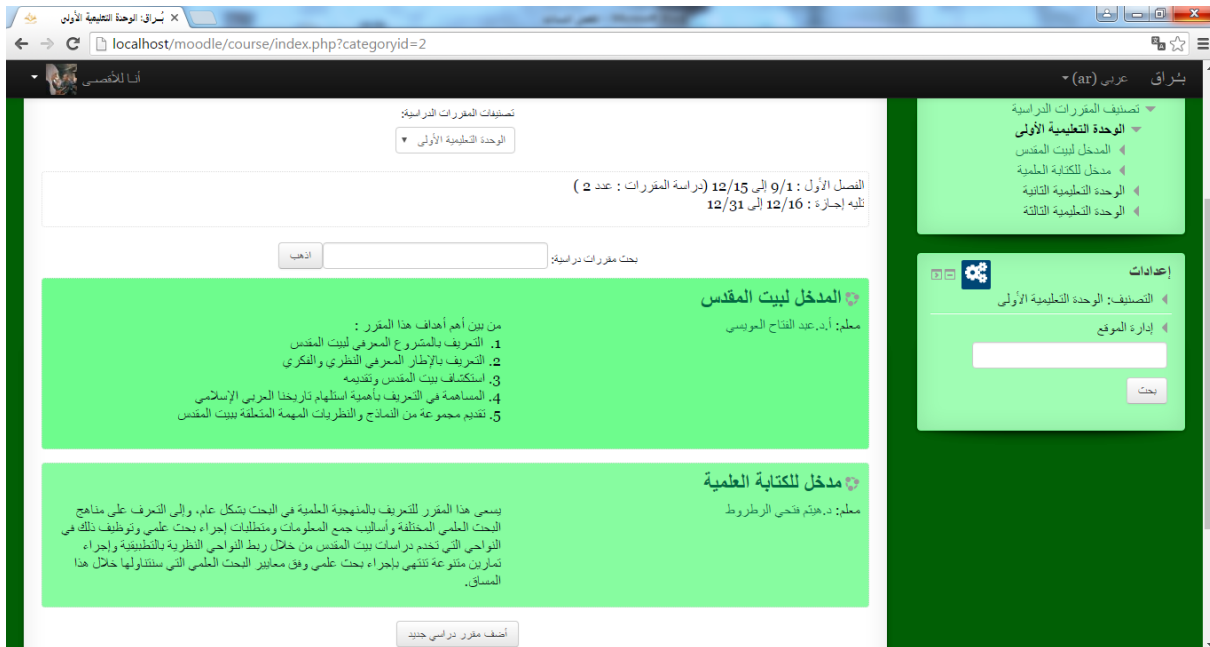
تعرض مجموع المقررات المعتمدة، مرتبة على شكل وحدات تعليمية.



شكل 4.3 صورة صفحة المقررات الدراسية على المنصّة

3- صفحة الوحدة الأولى من المقررات الدراسية

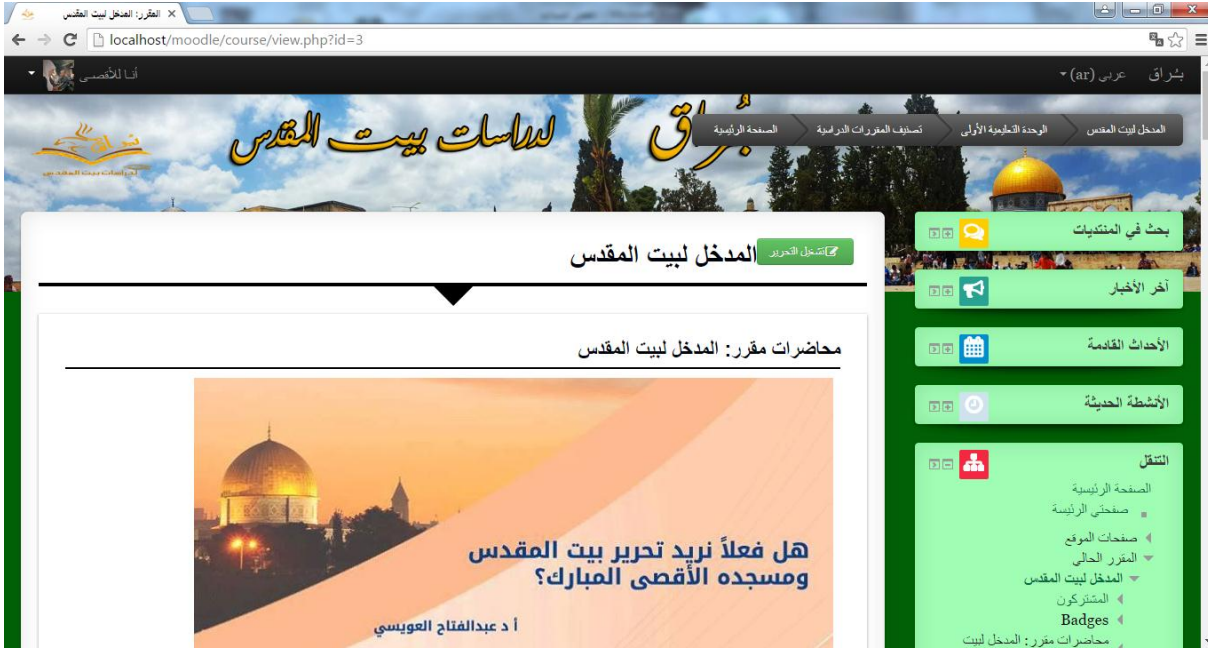
تعرض مقررات الوحدة الأولى وكذا تفاصيلها (ملخص عن المحتوي ، أستاذ المسير للمقرر ... إلخ).



شكل 5.3 صورة صفحة الوحدة الأولى من المقررات الدراسية على المنصّة

4- صفحة المقرر الدراسي "مدخل لبيت المقدس"

تعرض دروس المقرر بعدة أشكال (فيديو، pdf.. الخ)، موزعة في عدة أسابيع .



شكل 6.3 صورة صفحة المقرر الدراسي "المدخل لبيت المقدس"

*الأسبوع الأول:



شكل 7.3 صورة جزء من صفحة المقرر الدراسي "المدخل لبيت المقدس" (الأسبوع الأول)

*الأسبوع الثاني:



شكل 8.3 صورة جزء من صفحة المقرر الدراسي "المدخل لبيت المقدس" (الأسبوع الثاني)

5- صفحة المشتركين في المنصة

تعرض كل المستخدمين (أساتذة، طلبة، ... الخ)



شكل 9.3 صورة صفحة المستخدمين على المنصة

4-III خاتمة

في هذا الفصل قمنا بتقديم منصّة بُراق لدراسات بيت المقدس المنجزة، وقبل ذلك عرض تفصيلي لمنصّة موودل Moodle المستخدمة كنواة لانجاز مشروعنا.

واستند عملنا بشكل رئيسي على أمرين إثنين، الأول هو تصميم المنصّة بالشكل المناسب والثاني يتمثل في إنشاء محتواها للمتعلم ، بحيث يمكنه تتبع وعرض المحاضرات والقيام بالاختبارات المقدّمة، وكذا إمكانية المشاركة في المنتديات، وغيرها الكثير من الخدمات .

الخاتمة

المبدأ الكامن وراء التعلم الإلكتروني هو ليحل محل الطرق التقليدية في التدريس والتعلم مع إستراتيجية مرنة جديدة وسريعة ، يمكن الوصول إليها من قبل المتعلمين. لذلك فينبغي أن يكون -التعلم الإلكتروني- ضامنا للشرعية الحقيقية، ورفع مسألة الاعتراف المهني من درجات على الانترنت.

مهمتنا هي لتصميم وانجاز منصّة تعليمية ، لفائدة طلبة دبلوم دراسات بيت المقدس، توفر لهم الجو الأنسب والسير الحسن لتعليمهم، خاصة استقرارهم على منصة خاصة وتختص بهم، تسمح هذه الأخيرة للمدرّسين بإنشاء المقررات الدراسية، والاختبارات ، وللطلبة إمكانية مواولة الدروس وقراءة المحاضرات أو مشاهدتها على شكل فيديوهات، وأيضا إجراء الاختبارات والتواصل مع المدرّسين من خلال خدمة (الردشة، المنتدى، البريد الإلكتروني). كل هذا كان محاولةً منا للمساهمة في نصرّة بيت المقدس، و وضع بصمة في هذا المشروع الرائد -المشروع المعرفي لبيت المقدس- إيماننا منا بحتميّة الفتح المعرفي لبيت المقدس.

و من وجهة نظرنا، أن العمل الذي قمنا به قابلٌ للتحسين والإثراء لجعل المنصّة أكثر كفاءة. كإضافة طرق جديدة لعرض المقررات الدراسية ، وتوفير فصول افتراضية كبيرة تستوعب عدد أكبر من الطلبة.

المراجع

- [1] البروفيسور عبد الفتاح محمد العويسي، كتاب صناعة التاريخ المستقبلي ، دار الخلدونية ، الجزائر 2013.
- [2] موقع وقف المشروع المعرفي لبيت المقدس، www.isravakfi.org : 2016/02/27 .
- [3] شبكة التعليم الإلكتروني، <http://e2learn.net> : 2016/03/29.
- [4] محمد اسماعيل نافع عاشور، فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية، بحث تخرج للحصول على درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، 2009 .
- [5] الدكتور عبد الرحمن القواسمي، أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، محاضرة، جامعة فيلادلفيا، 2011.
- [6] رقيق هاجر، كساري نادية، راجعي خديجة، تصميم وانجاز أرضية تعليم إلكتروني لتعلم أحكام الترتيل، مذكرة تخرج متقدمة لنيل شهادة ليسانس، جامعة المسيلة ، 2014.
- [7] منصور الهاشمي ، أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.
- [8] محمد الشهري، أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.
- [9] مصطفى أحمد غزيل، التعليم الإلكتروني.
- [10] د.منى هادي صالح، دراسة إمكانية تطبيق بيئة تعليم افتراضية في المؤسسات التعليمية، جامعة بغداد
- [11] موقع مجمع دراسات بيت المقدس (اسراء)، [/http://isra.org.uk](http://isra.org.uk) : 2016/03/16.
- [12] موقع شركة حرف، [/http://www.harf.com](http://www.harf.com) : 2016/04/06.
- [13] الأكاديمية العربية للتعليم الإلكتروني والتدريب، <http://www.elearning-arab-academy.com> : 2016/04/06.

[14] ZENATI MOHAMMED El Amine, HAFFAF Soufyane , Génération du profil d'apprenant à partir de traces modélisées de Moodle, Mémoire de fin d'études pour l'obtention du diplôme de Master en Informatique, Université Abou Bakr Belkaid– Tlemcen , 2013.

[15] موقع مزن، [/http://www.mozn.ws](http://www.mozn.ws) : 2016/04/20 .

ملخص

أدى تطبيق تكنولوجيات المعلومة والاتصال في ميدان التعليم إلى إنشاء واقع يسمى بالتعليم الإلكتروني. ووصف هذا الأخير بمزيج تعدد الوسائط (صوت، صورة، نص) ووسائل الاتصال (البرق المباشر، التماثل). وعلى هذا الأساس أصبح التعليم الإلكتروني مهما من أجل التكوين، يعتمد بالخصوص على إعداد منصة التعلم عن بعد. ولقد اعتمدنا في مذكرتنا على منصة مفتوحة المصدر تسمى "مودل Moodle" من أجل تسيير طلبة دبلوم دراسات بيت المقدس. يكون الطالب متابعاً طوال مدة التعليم. في هذه المنصة يتواصل الأساتذة والطلبة بانفراد أو عبر مجموعات، و المدير يسيّر ويضمن صيانة المنصة، وإدارة السجلات وحقوق المستخدمين.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيات المعلومات والاتصال، التعليم الإلكتروني، منصة التعليم عن بعد، Moodle، دراسات بيت المقدس.

Résumé

L'application des technologies de l'information et de la communication dans le domaine de l'éducation a créé la réalité de ce qu'on appelle «e-learning». Ce dernier est décrit avec un mélange multimédia (voix, image, texte) et des moyens de communication (diffusion directe, dialogue). E-learning est devenu important pour la formation, il dépend en particulier de la préparation de la plate-forme d'enseignement à distance. Nous avons utilisé dans notre mémoire un logiciel de type « open source software » appelée plate-forme "Moodle" pour assister les étudiants lors de l'obtention du diplôme des études de Jérusalem. L'étudiant est suivi pendant toute la durée de l'éducation. Dans cette plate-forme, enseignants et étudiants communiquent individuellement ou par groupes, tandis que le directeur assure la maintenance de la plate-forme et gère les dossiers et les droits des utilisateurs.

Mots clé: technologies, communication, e-learning, plate-forme, Moodle, d'études de Jérusalem

Abstract

The application of information and communication technologies in the field of education has led to the creation of virtual learning environment that is: e-learning. E-learning is described as the mixture of multimedia (voice, image, and text) and means of communication (direct broadcasting, dialogue). E-learning has become important for the formation since it depends mainly on the preparation of distance learning platform. In this manuscript, we used an opened source system called "Moodle" platform in order to manage students for the Jerusalem Studies diploma. In the plate-form, The student is followed up throughout the duration of studies, teachers and students can communicate either individually or through groups while the director ensures the maintenance of the platform and manages records and the rights of users.

Key words: technologies, communication, e-learning, platform, Moodle, the Jerusalem Studies